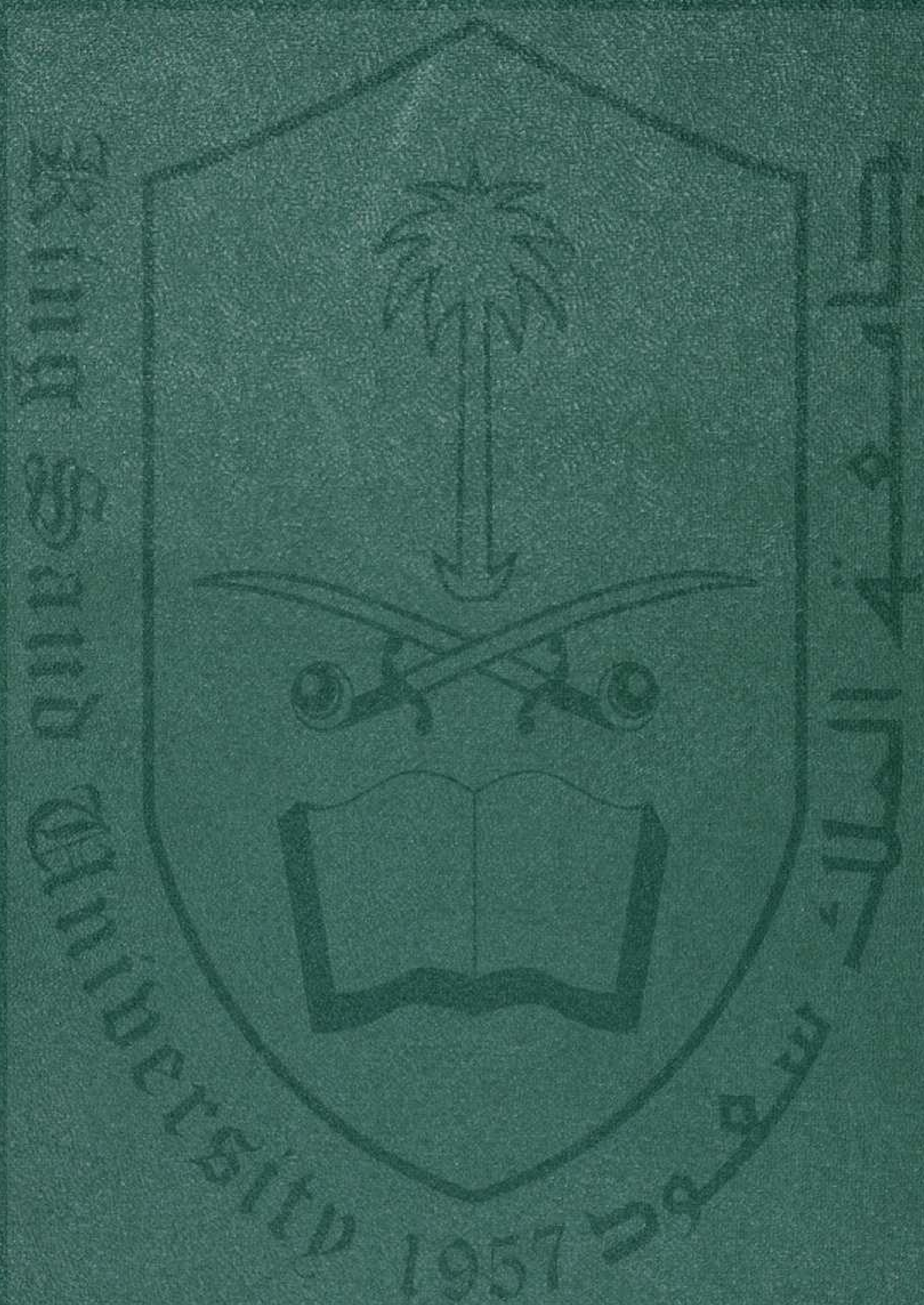


Copyright © King Saud University

٤١٤
ش.ح

شذا العرف في فن الصرف، تأليف الحملاوى، أحمد
ـ ١٣٥١هـ. بخط عمران بن ابي زيد بن حسين ١٣١٥هـ.
٦٤ ق ١٥ س ٢٤×١٧٫٥سم
نسخة جيده ، خطها نسخ حديث ، طبع .
الازهريه ٤ : ٧٤، معجم المؤلفين ١ : ٢١٣
١ـ الصرف والوضع، اللغة العربية أ ـ المؤلف
ب ـ الناسخ جـ ـ تاريخ النسخ .

٩٥٩

Copyright © King Saud University

عدد ١

٤٧

فائدة

إذا رمت في القاموس كشفا للفظة ... فآخرها للباب والبدء للفصل

ولا تعتبر في بدئها وأخيرها ... مزيدا ولكن اعتبارك للأصل

كتاب شذا العرف في فن الصرف

تأليف حضرة الأستاذ الفاضل الشيخ أحمد الحملاوي مدرس العلوم العربية بمدرسة دار العلوم الخديوية

شذا العرف في فن الصرف
احمد الحملاوي
٩٥٩
١٥ ص ٢٤×١٧ سم
صرف

لم يعرف في الأنام بفعله ... وخصائل المرء الكريم كأصله

ان تستغيب فتستغاب وربما ... من قال شيئا قيل فيه بمثله

الكلب يحفظ المكارم يقتني ... وعد الأصل مسلسلا من جهله

اياك تجني سكرا من حنظل ... فالشيء في المذاق يرجع لأصله

البحر حلو نونه جيف الفلا ... والدر يغرس باه يسفل رمله

الا في الجو مكتوب على صحف العلى ... من يفعل المعروف يجز بمثله

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اللهم انا نحمدك يا مصرف القلوب على مزيد نعمك ومترادف جودك
وكرمك غمرتنا باحسانك الذى مصدره مجرد فضلك
وشملتنا بمضاعف نعمك وطولك فسبحانك تعاليت
صفاتك عن التشبيه والمثال وتنزهت افعالك عن
النقص والاعلال لاراد لماضى امرك ولا وصول لقدرك
حق قدرك ونستمطرك غيث صلواتك الهامية وتسليماتك
الباهرة الباهية على نبيك انسان عين الوجود للمشتق
من ساطع نوره كل موجود محمد المصطفى من خير العالمين
نسبا وارفعهم قدرا واشرفهم حسبا الذى صغر بصحيح
عزمه جيش الجهالة ومزق بسالم عزمه شمل الضلالة
وعلى آله مظاهر الحلم وصحبه مصادر الهمم الذين
مهدوا بلطيف جمعهم المقرون بالسداد سبيل الهدى
ومعالم الرشاد وبعد فلما انتظم عقد
علم الالفاظ والصرف واسطته ولا ارتفع مناره
الا وهو قاعدته اذ هو احد دعائم الادب
وبه نعرف سعة كلام العرب ونستجلى فرائد
مفردات الآيات القرآنية والاحاديث النبوية
وهما الواسطة فى الوصول الى السعادة الدينية والدنيوية
وكان ممن تطلع لرشف افاويقه وتطلب جمع
تفاريقه

تفاريقه طلبة مدرسة دار العلوم الخديوية فانهم ١
احدقوا بى من كل جانب وكان المطلاب فيهم اكثر من
الطلاب فما وسعنى الآن احفظ العلم ببذله وان لا اضن
به على اهله فسرحت نواظر البحث فى فجاج المواعد
وبعثتها فى طلب الشوارد فاقتفيت الاثر حتى اتيت بالمبتدا
والخبر ثم جعلت اميز الصحيح من العليل واودع
ما اقتطفته من ثمار الكثير فى السهل والقليل فجاء
بحمد الله كتابا تورق معانيه وتطيب مجانيه عبارته
شافية وشواهده كافية فامعن نظرك فيه وقل ذلك
فضل الله يؤتيه وان رأيت هفوة فقل طغى القلم فان
ذلك من دواعى الكرم وحاشاك ان تكون ممن قيل فيهم
فان رأوا هفوة طاروا بها فرحا منى وما علموا من صالح دفنوا
وكان من يمن طالعه لمطالعه ان قد سطعت انوار بدوره
واستضاءت شمس ظهوره فى عصر مليكنا الاعظم خديوينا
الافخم من تحققت به لرعيته الامانى افندينا عباس حلمى
الثانى الساهر على ترقى الوطن وبنيه الجدير بما نيل فيه
احيا المآثر حتى قال مادحه هذا الذى الفخرات واستبقا



Copyright © King Saud University

ساد الأولى اثبت التاريخ مالهم من الفخار وانسى ذكر من سبقا
سارت بسيرته الركبان فامتلأت قلوب حساده من بأسه فرقا
لكنه لم يزل بالحق معتصما والله يحفظه من شر ما خلقا
ادام الله بدر عزه ساطعا وسعد حظه طالعا وحفظ
وزراه الفخام وكلاه بعين عنايته التي لا تنام وقد
سميته شذا العرف في فن الصرف والله أسأل
ان يلبسه ثوب القبول وان ينفع به انه اكرم مسؤول
وقد جعلته مرتبا على مقدمة وثلاثة ابواب
فالمقدمة فيما لابد منه فيه والباب الأول في الفعل والثاني
في الاسم والثالث في احكام تعمهما وقد شرعت في الأول
بعون من عليه المعول فقلت مقدمة الصرف
ويقال له التصريف هو لغة التغيير ومنه تصريف الرياح
اى تغييرها واصطلاحا بالمعنى العملي تحويل الأصل الواحد
الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها كاسم
الفاعل والمفعول واسم التفضيل والتثنية والجمع الى غير ذلك
وبالمعنى

وبالمعنى العلمي علم بأصول يعرف بها احوال ابنية الكلمة التي ليست
باعراب ولا بناء وموضوعه الألفاظ العربية من حيث تلك
الأحوال كالصحة والاعلال والأصالة والزيادة ونحوها
ويختص بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة وما ورد من
تثنية بعض الأسماء الموصولة واسماء الاشارة وجمعها
وتصغيرها فصوري لا حقيقي وواضعه معاذ بن مسلم الهراء
بتشديد الراء وقيل سيدنا علي كرم الله وجهه ومسائله
قضاياه التي تذكر فيه صريحا او ضمنا نحو كل واو وياء تحركت
وانفتح ما قبلها قلبت الفا ونحو اذا اجتمعت الواو والياء
وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء ونحو ذلك وثمرته صون اللسان عن الخطاء
في المفردات ومراعات قانون اللغة في الكتابة واستمداده
من كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام
العرب وحكم الشارع الوجوب الكفائي والأبنية جمع بناء
وهي الكلمة الملحوظة بهيئتها من حركة وسكون وترتيب

والكلمة لفظ مفرد وضعه الواضع ليدل على معنى بحيث متى
ذكر لك اللفظ فهم منه ذلك المعنى الموضوع هو له

تقسيم الكلمة تنقسم الكلمة الى اسم وفعل وحرف

فالاسم ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزء
منه مثل رجل وكتاب والفعل ما وضع ليدل على معنى مستقل
بالفهم والزمن جزء منه مثل كتب ويقرأ واحفظ والحرف
ما وضع ليدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل هل وفي ولم
ولا دخل له هنا كما مر ويختص الاسم بقبول حرف الجر
وال وبلحوق التنوين له وبالاضافة وبالاسناد اليه
وبالنداء نحو الحمد لله منشئ الخلق من عدم ونحو يا ابراهيم
قد صدقت الرؤيا ويختص الفعل بقبول قد والسين وسوف
والنواصب والجوازم وبلحوق تاء الفاعل وتاء التأنيث
الساكنة ونون التوكيد وياء المخاطبة له نحو قد افلح من
تزكى سنقرئك فلا تنسى ولسوف يعطيك ربك فترضى
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون لم يلد ولم يولد ربنا
وسعت

قوله بقبول الخ المراد بقبول الاسم لذلك ما هو اعم من ان يقبل بنفسه او بمرادفه او بمعنى معناه فنحو قط وعوض وحيث تقبلها بمرادفها وهو الوقت الماضي والوقت المستقبل والمكان واسم الفعل يقبلها بمرادفه وهو المصدر بناء على ان معناه الحدث او بمعنى معناه بناء على ان مدلوله لفظ الفعل وتقبل بمعنى معناه المعنى التضمني لمعناه فتدبر اه صبان

وسعت كل شيء رحمة وعلما قالت ان ابي يدعوك
ليجزيك اجر ما سقيت لنا ليسجنن وليكونا من الصاغرين
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
ويختص الحرف بعدم قبول شيء من خصائص الاسم
والفعل الميزان الصرفي لما كان اكثر كلمات اللغة العربية
ثلاثيا اعتبر علماء الصرف ان اصول الكلمة ثلاثة احرف
وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام مصورة بصورة
الموزون فيقولون في وزن قمر مثلا فعل بالتحريك
وفي حمل فعل بكسر الفاء وسكون العين وفي كرم فعل بفتح الفاء
وضم العين وهلم جرا ويسمون الحرف الاول فاء الكلمة
والثاني عين الكلمة والثالث لام الكلمة فاذا زادت
الكلمة عن ثلاثة احرف فان كانت زيادتها ناشئة عن
اصل وضع الكلمة على اربعة احرف او خمسة زدت
في الميزان لاما او لامين على احرف فعل فتقول في وزن
دحرج مثلا فعلل وفي وزن جحمرش فعللل وان

كانت ناشئة عن تكرير حرف من اصول الكلمة كررت ما يقابله
فى الميزان فتقول فى وزن قدّم مثلا بتشديد العين فعّل وفى وزن
جلبب فعلل ويقال له مضعف العين او اللام وان كانت الزيادة
ناشئة من زيادة حرف او اكثر من حروف سألتمونيها التى هى
حروف الزيادة قابلت الاصول بالاصول وعبرت عن
الزائد بلفظه فتقول فى وزن قائم مثلا فاعل وفى وزن
تقدم تفعل وفى وزن استخرج استفعل وفى وزن
مجتهد مفتعل واذا كان الزائد مبدلا من تاء الافتعال
يعبر بها عنه نظرا الى الاصل فيقال مثلا فى وزن اضطرب
افتعل لا افطعل وان حصل حذف فى الموزون حذف ما
يقابله فى الميزان فتقول فى وزن قل مثلا فل وفى وزن
قاض فاع وفى وزن عدة علة وان حصل قلب فى الموزون
حصل فى الميزان فيقال مثلا فى وزن جاه عفل بتقديم العين
على الفاء ويعرف القلب بامور خمسة الاول الاشتقاق
كناء بالمد فان المصدر وهو النائى دليل على ان ناء الممدود
مقلوب

مقلوب نأى فيقال ناء على وزن فلع وكما فى جاه فان
ورود وجه ووجهة دليل على ان جاه مقلوب وجه
فيقال جاه على وزن عفل وكما فى قسى فان ورود
مفرده وهو قوس دليل على انه مقلوب قووس
فقدمت اللام فى موضع العين فصار قسوو على وزن
فلوع فقلبت الواو الثانية ياء لوقوعها طرفا والواو الاولى
لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون وكسرت السين
لتناسب الياء والقاف لعسر الانتقال من ضم الى كسر وكما فى
حادى ايضا فان ورود وحدة دليل على انه مقلوب واحد
فوزن حادى عالف الثانى التصحيح مع وجود موجب
الاعلال كما فى ايس فان تصحيحه مع وجود الموجب
وهو تحرك الياء وانفتاح ما قبلها دليل على انه مقلوب
يئس فيقال ايس على وزن عفل الثالث ندرة
الاستعمال كآرام جمع رئم وهو الظبى فان ندرته وكثرة
ارآم دليل على انه مقلوب ارآم ووزن ارآم افعال

وادى لان اصله
جاه جوه بتقديم
العين على الفاء
فاصله وجه على
وزن فعل
... جاه فدخل
القلب الفاء ... فصار
جوه لما تحركت الواو
بحسب الاصل وانفتح
ما قبلها الالف فصار
جاه ع

تقدمت العين التي هي الهمزة الثانية في موضع الفا و سهلت فصارت
ارام فوزنه اعفال الرابع ان يترتب على عدم القلب وجود
همزتين في الطرف وذلك في كل اسم فاعل من الفعل الاجوف
المهموز اللام كجاء وشا فان اسم الفاعل منه على وزن فاعل
والقاعدة انه متى اعل الفعل بقلب عينه الفا اعل اسم الفاعل بقلب
عينه همزة فلو لم نقل بتقديم اللام في موضع العين لزم ان ننطق
باسم الفاعل من جا جائي بهمزتين ولذا التزم القول بتقديم اللام
على العين بدون ان تقلب همزة فنقول جائي بوزن فالع ثم يعل اعلال
قاض فيقال جاء على وزن فال الخامس ان يترتب على عدم القلب
منع الصرف بدون مقتض كاشيا فانا لو لم نقل بقلبها
لزم منع افعال من الصرف بدون مقتض وقد ورد مصروفا
قال تعالى ان هي الا اسما سميتموها فنقول اصل اشيا
شيئا على وزن فعلاء قدمت الهمزة التي هي اللام في موضع الفا
فصار اشيا على وزن لفعا فمنعها من الصرف نظرا الى الاصل الذي
هو فعلاء ولا شك ان فعلاء من موازين الف التانيث
الممدودة

الممدودة فهو ممنوع من الصرف لذلك الباب الاول في الفعل وفيه
عدة تقاسيم التقسيم الاول ينقسم الفعل الى ماض ومضارع
وامر فالماضي مادل على حدوث شيء قبل زمن التكلم نحو قام
وقعد واكل وشرب وعلامته ان يقبل تا التانيث الساكنة نحو قرئت
هند وتا الفاعل نحو قرئت والمضارع ما يدل على حدوث
شيء في زمن التكلم او بعده نحو يقرا ويكتب فهو صالح للحال
والاستقبال ويعينه للحال لام الابتداء ولا وما النافيتان
نحو اني ليحزنني ان تذهبوا به لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ويعينه للاستقبال
السين وسوف ولن وان واذا نحو سيقول السفهاء من الناس
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ولسوف يعطيك ربك فترضى
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان تصوموا خير لكم ان ينصركم
الله فلا غالب لكم وعلامته ان يصح وقوعه بعد لم نحو لم يلد
ولم يولد ولا بد ان يكون مبدوءا بحرف من حروف انيت
وتسمى احرف المضارعة فالهمزة للمتكلم وحده نحو اقرا و



Copyright © King Saud University

والنون له مع غيره او المعظم نفسه نحو نحن نقرء والياء للغائب
للمذكر وجمع الغائبة نحو محمد يقرء والنسوة يقرءن والتاء للمخاطب
مطلقا ومفرد الغائبة ومثناها نحو انت تقرء يا محمد وانت
يا هند تقرئين وفاطمة تقرء والهندان تقرآن والامر ما يطلب
به حصول شيء بعد من التكلم نحو اجتهد وعلامته ان يقبل
نون التوكيد وياء المخاطبة مع دلالته على الطلب واما ما يدل
على معاني الافعال ولا يقبل علاماتها فيقال له اسم فعل
وهو على ثلاثة اقسام اسم فعل ماض نحو هيهات وشتان
بمعنى بعد وافترق واسم فعل مضارع كوي واف بمعنى اتعجب
واتضجر واسم فعل امر كصه بمعنى اسكت وآمين بمعنى استجب
وهو اكثرها وجودا التقسيم الثاني للفعل ينقسم الفعل الى
صحيح ومعتل فالصحيح ما خلت اصوله من احرف العلة
وهي الالف والواو والياء نحو كتب وجلس ثم ان حرف العلة
ان سكن وانفتح ما قبله يسمى لينا كثوب وسيف فان جانسه
ما قبله من الحركات يسمى مدا كقال يقول قيلا فعلى ذلك
لا تنفك

لا تنفك الالف عن كونها حرف علة ومد ولين لسكونها وفتح
ما قبلها دائما بخلاف اختيها والمعتل ما كان احد اصوله حرف
علة نحو وجد وقال وسعى ولكل من الصحيح والمعتل اقسام
اقسام الصحيح ينقسم الصحيح الى سالم ومضعف ومهموز
فالسالم ما سلمت اصوله من حروف العلة والهمز والتضعيف كضرب
ونصر وقعد وجلس اذا يكون كل سالم صحيحا ولا عكس والمضعف
ويقال له الاصم لشدته ينقسم الى قسمين مضعف الثلاثي
ومزيده ومضعف الرباعي فمضعف الثلاثي ومزيده
ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو فر ومد
وامتد واستمد ومضعف الرباعي ما كانت فاؤه ولامه
الاولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس كزلزل
ووسوس وقلقل والمهموز ما كان احد اصوله همزة نحو
اخذ وسأل وقرء اقسام المعتل ينقسم المعتل
الى مثال واجوف وناقص ولفيف فالمثال ما اعتلت
فاؤه نحو وعد ويبس وسمي بذلك لانه يماثل الصحيح

اعلم ان اسم الفعل ضربان احدهما
ما وضع من اول الامر كذلك كشتان
وصه ووي والثاني ما نقل من
ظرف او جار ومجرور نحو دونك
بمعنى خذ ومكانك بمعنى اثبت
وامامك بمعنى تقدم وعليك
بمعنى الزم واليك بمعنى تنحى
او من مصدر سواء استعمل فعله
نحو رويد زيدا بمعنى امهله
فانهم قالوا ارود ارواد ام لم
يستعمل نحو بله زيدا او زيدا بمعنى
تركه زيد او اترك زيدا اه



Copyright © King Saud University

فى عدم اعلال ماضيه والأجوف ما اعتلت عينه نحو
قال وباع وسمي بذلك لخلو جوفه اى وسطه من
الحرف الصحيح ويسمى ايضا ذا الثلاثة لأنه عند اسناده لتا الفاعل
يصير على ثلاثة احرف كقلت وبعت فى قال وباع والناقص
ما اعتلت لامه نحو غزا ورمى وسمي بذلك لنقصانه بحذف
آخره فى بعض التصاريف كغزت ورمت ويسمى ايضا ذا الاربعة
لأنه عند اسناده لتا الفاعل يصير معها على اربعة احرف
نحو غزوت ورميت واللفيف قسمان مفروق
وهو ما اعتلت فاؤه ولامه نحو وقى ووفى وسمي بذلك
لكون الحرف الصحيح فارقا بين حرفى العلة ومقرون
وهو ما اعتلت عينه ولامه نحو طوى وروى
وسمي بذلك لاقتران حرفى العلة ببعضهما وهذه
التقاسيم التى جرت فى الفعل تجرى فى الاسم نحو شمس ووجه
ويمن وقول وكيف ودلو وظبى ووحي وجو وحي
وامر وبئر ونبا ووجد وبلبل التقسيم الثالث للفعل
بحسب

بحسب التجرد والزيادة ينقسم الفعل الى مجرد ومزيد فالمجرد ما كانت
جميع حروفه اصلية لا يسقط حرف منها فى تصاريف
الكلمة بغير علة والمزيد ما زيد فيه حرف او اكثر على
حروفه الاصلية والمجرد قسمان ثلاثي ورباعي
والمزيد قسمان مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي اما
الثلاثي المجرد فله باعتبار ماضيه ثلاثة ابواب لأنه
دائما مفتوح الفاء وعينه اما ان تكون مفتوحة
او مكسورة او مضمومة نحو نصر وضرب وفتح ونحو
كرم ونحو فرح وحسب وباعتبار الماضى مع المضارع
له ستة ابواب لأن عين المضارع اما مضمومة او
مفتوحة او مكسورة وثلاثة فى ثلاثة بتسعة
يمتنع كسر العين فى الماضى مع ضمها فى المضارع وضم
العين فى الماضى مع كسرها او فتحها فى المضارع فاذا تكون
ابواب الثلاثى ستة الباب الاول فعل يفعل بفتح
العين فى الماضى وضمها فى المضارع كنصر ينصر وقعد

ثم ثلاثي بضم الثاء الاولى نسبة الى الثلاثة لأنه منسوب الى الثلاثة فالقياس فتح الثاء وقد يقال انه منسوب الى الثلاث بضم الثاء الاولى ومد اللام الذى لا تكرار فيه على ما هو مذهب سيبويه ولو بنى الأمر على مذهب غيره فهي مجاز من قبيل الاستعمال فى جزء المعنى الا انه تكلف والاولى يمكن ان يقال انه منسوب الى الثلاث الذى فيه تكرار فانه اسم لكلمات معدودة ركبت من الحروف الثلاثة لا لكل وحدة فلا يجوز اصلا او تقول انه مجرد اصطلاح ونسبة لفظية كالكرسى وهكذا الكلام فى الرباعى والخماسى والسداسى اهـ من شرح اللكنوى على متن البنا

قوله وبرء يبرء اى على احدى لغاته وهو برء المريض اى شفى منه قوله ووهل الى الشيء ذهب وهمه اليه والم
قوله يفع الجبل صعد والغلام راهق العشرين كما يفع
وآلهه اجاره وآمنه اومنه

يقعد واخذ يأخذ وبرء يبرء وقال يقول وغزا
يغزو ومر يمر الباب الثانى فعل يفعل بفتح العين
فى الماضى وكسرها فى المضارع كضرب يضرب وجلس
يجلس ووعد يعد وباع يبيع ورمى يرمى ووقى
يقى وطوى يطوى وفر يفر وأتى يأتى وجاء يجيء
وأبر النخل يأبر وهنأ يهنئ وأوى يأوى ووأى
يأى بمعنى وعد الباب الثالث فعل يفعل بالفتح
فيهما كفتح يفتح وذهب يذهب وسعى يسعى ووضع
يضع ويفع ييفع ووهل يوهل وأله يأله وسأل
يسأل وقرأ يقرأ وشأ يشأ وكل ما كانت عينه
مفتوحة فى الماضى والمضارع فهو حلقى العين او اللام
وليس كل ما كان حلقيا كان مفتوحا فيهما وحروف
الحلق ستة الهمزة والهاء والحاء والعين والغين والخاء
وما جاء من هذا الباب بدون حرف حلقى فشاذ كأبى يأبى
او من تداخل اللغات كركن يركن وقلى يقلى غير فصيح
وبقى

وبقى يبقى لغة طى والاصل كسر العين فى الماضى ولكنهم
قلبوه فتحة تخفيفا وهذا قياس عندهم الباب الرابع
فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع كفرح
يفرح وعلم يعلم ووجل يوجل ويبس ييبس وخاف
يخاف وهاب يهاب وغيد يغيد وعور يعور
ورضى يرضى وقوى يقوى ووجى يوجى وعض
يعض وأمن يأمن وسئم يسأم وصدئ يصدأ
ويأتى من هذا الباب الافعال الدالة على الفرح وتوابعه
والامتلاء والخلو والالوان والعيوب والخلق الظاهرة
التى تذكر لتحلية الانسان فى الغزل كفرح وطرب وبطر
وأشر وغضب وحزن وشبع وروى وسكر وعطش
صدى
وظمئ و[redacted] وهيم وحمر وسود وعور وعمش وجهر
وبلى
وكهيف وهيف [redacted] الباب الخامس فعل يفعل بضم
العين فيهما كشرف يشرف وحسن يحسن ووسم يوسم
ويمن ييمن وأسل يأسل ولؤم يلؤم وجرؤ يجرؤ

Copyright © King Saud University

وشرف وتيسر ولم يرد من هذا الباب يائي العين الا لفظة هيؤ
اى صار ذا هيئة ولا يائي اللام الا وهو متصرف الا نهو من
النهية بمعنى العقل ولا مضاعفا الا قليلا مثل وكا
كلبب وشرر بالضم والكسر فيهما وهذا الباب
للأوصاف الخلقية وهى التى لها مكث ولك
ان تحول كل فعل ثلاثي الى هذا الباب للدلالة
على ان معناه صار كالغريزة فى صاحبه وربما
استعملت افعال هذا الباب للتعجب فتنسلخ
عن الحدث الباب السادس فعل يفعل بالكسر فيهما
كحسب يحسب ونعم ينعم وهو قليل فى الصحيح
كثير فى المعتل كما سيأتى تنبيهات الأول
كل افعال هذه الأبواب تكون متعدية
ولازمة الا افعال الباب الخامس فلا تكون الا
لازمة واما رحبتك الدار فعلى التوسع والأصل
رحبت بك الدار والأبواب الثلاثة الأول
تسمى

عينه كوا ثبته فوثبته فأنا اثبه وبايعته فبعته
فأنا ابيعه وراميته فأنا ارميه

اوزان الرباعى المجرد وملحقاته

للرباعى المجرد وزن واحد وهو فعلل كدحرج يدحرج
ودربخ يدربخ ومنه افعال نحتتها العرب من مركبات
تحفظ ولا يقاس عليها كبسمل اذا قال بسم الله وحوقل
اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وطلبق اذا قال اطال
الله بقائك ودمعز اذا قال ادام الله عزك وجعفل
اذا قال جعلنى الله فداك وملحقاته سبعة الأول
فعلل كجلببه اى البسه الجلباب الثانى فوعل كجوربه
اى البسه الجورب الثالث فعول كرهوك فى مشيته
اى اسرع الرابع فيعل كبيطر اى اصلح الدواب الخامس
فعيل كشريف الزرع قطع شريافه السادس
فعلى كسلقى اذا استلقى على ظهره السابع فعنل
كقلنسه اى البسه القلنسوة اوزان الثلاثى المزيد فيه

قولهم دربخ الرجل بالخاء المعجمة اذا طأطأ رأسه وسوى ظهره ١ هـ منه

الفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة اقسام مازيد فيه حرف واحد
ومازيد فيه حرفان ومازيد فيه ثلاثة احرف
فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة بخلاف الاسم فانه
يبلغ بالزيادة سبعة لثقل الفعل وخفة الاسم كما سياتي
فالذي زيد فيه حرف واحد ياتي على ثلاثة اوزان الاول
افعل كاكرم وولى واعطى واقام واتى وامن واقرأ الثاني
فاعل كقاتل واخذ وولى الثالث فعّل بالتضعيف
كفرّح وزكّى وولّى وبرّح والذي زيد فيه حرفان
ياتي على خمسة اوزان الاول انفعل كانكسر وانشق وانقاد
وانمحى الثاني افتعل كاجتمع واشتق واختار وادعى
واتصل واتقى واصطبر واضطرب الثالث افعلّ كاحمرّ
ومنه ارعوى الرابع تفعّل كتعلم وتزكى ومنه اذكر واطهر
الخامس تفاعل كتباعد وتشاور ومنه تبارك وتعالى
وكذا اثاقل وادارك والذي زيد فيه ثلاثة اربعة اوزان
الاول استفعل كاستخرج واستغفر الثاني افعوعل كاغدودن
الشعر

[illegible] اصلهما تثاقل وتدارك [illegible]

الشعر اذا طال واعشوشب المكان اذا كثر عشبه
الثالث افعالّ كاحمارّ واشهابّ قويت حمرته
وشهبته الرابع افعوّل كاجلوّذ اذا اسرع واعلوّط
اى تعلق بعنق البعير فركبه

اوزان الرباعي المزيد وملحقاته

ينقسم الرباعي المزيد فيه الى قسمين مازيد فيه حرف
واحد ومازيد فيه حرفان فالذي زيد فيه حرف
واحد له وزن واحد وهو تفعلل كتدحرج
والذي زيد فيه حرفان وزنان الاول افعنلل
كاحرنجم والثاني افعللّ كاقشعرّ واطمأنّ والملحق
بما زيد فيه حرف واحد ستة اوزان الاول تفعلل
كتجلبب الثاني تفعول كترهوك الثالث تفيعل
كتشيطن الرابع تفوعل كتجورب الخامس تمفعل
كتمسكن السادس تفعلى كتسلقى والملحق بما زيد
فيه حرفان وزنان الاول افعنلل كاقعنسس

Copyright © King Saud University

والثانى افعنلى كاسلنقى والفرق بين وزنى احرنجم واقعنسس
ان اقعنسس احدى لاميه زائدة بخلاف احرنجم فانهما فيه
اصليتان تنبيهات الاول ظهر لك مما تقدم
ان الفعل باعتبار مادته اربعة اقسام ثلاثى ورباعى
وخماسى وسداسى وباعتبار هيئته الحاصلة
من الحركات والسكنات سبعة وثلاثون بابا
الثانى لا يلزم فى كل مجرد ان يستعمل له مزيد ولا فى
كل مزيد ان يستعمل له مجرد ولا فيما استعمل فيه
بعض المزيدات ان يستعمل فيه البعض الاخر بل
المدار فى كل ذلك على السماع ويستثنى من
ذلك الثلاثى اللازم فتطرد زيادة الهمزة فى
اوله للتعدية فيقال فى ذهب اذهب وفى خرج
اخرج فصل فى معانى صيغ الزوائد
افعل تأتى لعدة معان الاول التعدية وهى تصيير
الفاعل بالهمزة مفعولا كاقمت زيدا واقعدته
واقرأته

واقرأته الاصل قام زيد وقعد وقرأ فلما دخلت
عليه الهمزة صار زيد مقاما مقعدا مقرأ فاذا كان
الفعل لازما صار بها متعديا بالواحد واذا كان
متعديا بالواحد صار بها متعديا بالاثنين واذا كان
متعديا بالاثنين صار متعديا بالثلاثة ٢ الا رءى
وعلم كرءى وعلم زيد بكرا قائما تقول اريت او
اعلمت زيدا بكرا قائما الثانى صيرورة شئ ذا شئ
كالبن واتمر وافلس صار ذا لبن وتمر وفلوس
الثالث الدخول فى شئ كاشام واعرق واصبح
وامسى اى دخل فى الشام والعراق والصباح والمساء
الرابع السلب والازالة كاقذيت عين فلان واعجمت
الكتاب اى ازلت القذا عن عينه وازلت عجمة
الكتاب بنقطه الخامس مصادفة الشئ على صفة
كاحمدت زيدا واكرمته وابخلته اى صادفته
محمودا او كريما او بخيلا السادس الاستحقاق

٢ ولم يوجد فى اللغة ما هو
متعد لاثنين وصار بالهمزة
متعديا بالثلاثة الا رءى

Copyright © King Saud University

كما حصد الزرع وازوجت هنداى استحق الزرع

الحصاد وهند الزواج السابع التعريض كارهنت

المتاع وابعته اى عرضته للرهن والبيع الثامن ان

يكون بمعنى استفعل كاعظمته اى استعظمته التاسع

ان يكون مطاوعا لفعل بالتشديد نحو فطرته

فافطر وبشرته فابشر العاشر التمكين كاحفرته

النهر اى مكنته من حفره وربما جا المهموز كاصله

كسرى واسرى او اغنى عن اصله لعدم وروده

كافلح اى فاز ولذا مجيئه متعديا بلاهمزة

ولازما بها كنسلت ريش الطائر وانسل ريش الطائر

وعرضت الشيء اى اظهرته واعرض الشيء ظهر وكببت

زيدا على وجهه واكب زيد على وجهه وقشع الريح

السحاب واقشع السحاب قال الشاعر

كما ابرقت قوما عطاشا سحابة

فلما رأوها اقشعت وتجلت

[illegible]

وفاعل يكثر استعماله فى معنيين احدهما التشارك بين اثنين

فاكثر وهو ان يفعل احدهما بصاحبه فعلا يقابله الآخر

بمثله وحينئذ فينسب للبادى نسبة الفاعلية وللمقابل

نسبة المفعولية فاذا كان اصل الفعل لازما صار بهذه

الصيغة متعديا نحو ماشيته والاصل مشيت

ومشى وفى هذه الصيغة معنى المغالبة ويدل على

غلبة احدهما بصيغة فعل من باب نصر مالم يكن

واوى الفاء او يائي العين او اللام فانه يدل على الغلبة

من باب ضرب كما تفهم ومتى كان فعل للدلالة على الغلبة

كان متعديا وان كان اصله لازما وكان من باب نصر وضرب

على ماتفهم وان كان من اى باب كان وثانيهما الموالاة

فيكون بمعنى افعل المتعدى كواليت الصوم وتابعته بمعنى

اوليت وتبعت بعضه بعضا وربما كان بمعنى فعل المضعف

للتكثير كضاعفت الشيء وضعفته وبمعنى فعل كدافع

ودفع وسافر وسفر وربما كانت المفاعلة بتنزيل

غير الفعل منزلته كيخادعون الله جعلت معاملتهم ربهم
بما انطوت عليه نفوسهم من اخفاء الكفر واظهار الاسلام
ومجازاته لهم مخادعة وفعل يكثر استعمالها في ثمان معان
تشارك افعل في اثنين منها وهما التعدية كقومت زيدا
وقعدته والازالة كجربت البعير وقشرت الفاكهة
اى ازلت جربه وازلت قشرها وتنفرد بستة
اولها التكثير في الفعل كجول وطوف اكثر الجولان والطواف
او في المفعول كغلقت الابواب او في الفاعل كموتت الابل
وبركت وثانيها صيرورة شيء شبه شيء كقوس زيد
وحجر اى صار شبه القوس في الانحناء والحجر في الجمود
وثالثها نسبة الشيء الى اصل الفعل كفسقت زيدا وكفرته
نسبته الى الفسق او الكفر ورابعها التوجه الى الشيء
كشرقت او غربت توجهت الى الشرق او الغرب وخامسها
اختصار حكاية الشيء كهلل وسبح اذا قال لا اله الا الله
وسبحان الله ولبى وامن اذا قال لبيك وامين
وسادسها

١٢٣ وسادسها قبول الشيء كشفعت زيدا قبلت شفاعته وربما ورد
بمعنى اصله او بمعنى تفعل كولى وتولى وفكر وتفكر
وربما اغنى عن اصله لعدم وروده كعيرته اذا عابه
وعجزت المرأة بلغت السن العالية وانفعل يأتي لمعنى واحد
هو المطاوعة ولهذا لا يكون الا لازما ولا يكون الا في
الافعال العلاجية ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيرا كقطعته
فانقطع وكسرته فانكسر ولمطاوعة غيره قليلا كاطلقته
فانطلق وعدلته بالتضعيف فانعدل ولكونه مختصا
بالعلاجيات لا يقال علمته فانعلم ولا فهمته فانفهم
والمطاوعة هي تأثر الغير وافتعل اشتهرت في ستة
معان احدها الاتخاذ كاختتم زيد واختدم اتخذ له
خاتما وخادما وثانيها الاجتهاد والطلب كاكتسب
واكتتب اى اجتهد وطلب الكسب والكتابة وثالثها
التشارك كاختصم زيد وعمرو واختلفا ورابعها
الاظهار كاعتذر واعتظم اى اظهر العذر والعظمة

Copyright © King Saud University

وخامسها المبالغة في معنى الفعل كاقتدته وارتداى بالغ في القدرة
والردة وسادسها مطاوعة الثلاثي كثيرا كعدلته فاعتدل
وجمعته فاجتمع وربما اتى مطاوعا للمضاعف والمهموز
الثلاثي كقربته فاقترب وانصفته فانتصف وقد يجيء
بمعنى اصله لعدم وروده كارتجل الخطبة واشتمل الثوب
وافعل يأتي غالبا لمعنى واحد هو قوة اللون او العيب
ولا يكون الا لازما كاحمر وابيض واعور اى قويت حمرته
وبياضه وعوره وعمشه وتفعل تأتي لخمسة معان
احدها مطاوعة فعل مضعف العين كنبهته فتنبه
وكسرته فتكسر وثانيها الاتخاذ كتوسد ثوبه اى
اتخذه وسادة وثالثها التكلف كتصبر وتحلم تكلف
الصبر والحلم ورابعها التجنب كتحرج وتهجد تجنب
الحرج والهجود اى النوم وخامسها التدريج كتجرعت
الماء وتحفظت العلم اى شربت الماء جرعة بعد اخرى
وحفظت العلم مسئلة بعد اخرى وربما اغنت هذه
الصيغة

الصيغة عن الثلاثي لعدم وروده كتكلم وتصدى وتفاعل
اشتهرت في اربعة معان احدها التشريك بين اثنين
فاكثر فيكون كل منها فاعلا في اللفظ مفعولا في المعنى بخلاف
فاعل المتقدم ولذلك اذا كان فاعل المتقدم متعديا لاثنين
صار بهذه الصيغة متعديا لواحد كجاذب زيد عمرا ثوبا
وتجاذب زيد وعمرو ثوبا واذا كان متعديا بالواحد صار
بها لازما كخاصم زيد عمرا وتخاصم زيد وعمرو وثانيها
التظاهر بالفعل دون حقيقته كتناوم وتغافل وتعامى
اى اظهر النوم والغفلة والعمى وهي منتفية عنه قال الشاعر

ليس الغبي بسيد في قومه
لكن سيد قومه المتغابي

وقال الحريري

ولما تعامى الدهر وهو ابو الورى
عن الرشد في انحائه ومقاصده
تعاميت حتى قيل اني اخو عمى

Copyright © King Saud University

والاغزوان يحذو الفتى حذو والده
وثالثها حصول الشيء تدريجا كتزايد النيل وتواردت
الابل اى حصلت الزيادة والورود بالتدريج شيئا فشيئا
ورابعها مطاوعة فاعل كباعدته فتباعد واستفعل
كثر استعمالها فى ستة معان احدها الطلب حقيقة
كاستغفرت الله اى طلبت مغفرته او مجازا كاستخرجت
الذهب من المعدن سميت الممارسة فى اخراجه والاجتهاد
فى الحصول عليه طلبا حيث لايمكن الطلب الحقيقى
وثانيها الصيرورة حقيقة كاستحجر الطين واستحصن
المهر اى صار حجرا وحصانا او مجازا كقوله ان
البغاث بارضنا يستنسر اى يصير كالنسر فى القوة
والبغاث طائر ضعيف الطيران ومعناه ان الضعيف
بارضنا يصير قويا لاستعانته بنا وثالثها اعتقاد
صفة الشيء كاستحسنت كذا واستصوبته اى اعتقد
حسنه وصوابه ورابعها اختصار حكاية الشيء
كما استرجع

كما استرجع اذا قال انا لله وانا اليه راجعون وخامسها
القوة كاستهتر واستكبر قوى هتاره وكبره وسادسها
المصادفة كاستكرمت زيدا واستبخلته اى صادفته
كريما او بخيلا وربما كان بمعنى افعل كاجاب
واستجاب والمطاوعة كاحكمته فاستحكم واقمته
فاستقام ثم ان باقي الصيغ تدل على قوة المعنى زيادة
عن اصله مثلا اعشوشب المكان يدل على زيادة
عشبه اكثر من عشب واخشوشن يدل على قوة الخشونة
اكثر من خشن واحمار يدل على قوة اللون اكثر من حمر واحمر
وهكذا التقسيم الرابع الفعل الجمود والتصرف
ينقسم الفعل الى جامد ومتصرف فالجامد مالازم صورة واحدة
والمتصرف ماليس كذلك والاول اما ان يكون ملازما للمضي
كليس من اخوات كان وكرب من افعال المقاربة وعسى
وحرى واخلولق من افعال الرجا وانشا وطفق واخذ وجعل
وعلق من افعال الشروع ونعم وحبذا فى المدح وبئس وسا

Copyright © King Saud University

في الذم وخلا وعدا وحاشا في الاستثنا على خلاف في بعضها
واما ان يكون ملازما للامرية كهب وتعلم والثاني اما
ان يكون تام التصرف وهو ما ياتي منه الماضي والمضارع
والامر كنصر ودحرج او ناقصه وهو ما ياتي منه الماضي
والمضارع فقط كزال يزال وبرح يبرح وفتئ يفتئ وانفك
ينفك وكاد يكاد واوشك يوشك

فصل في تصرف الافعال من بعضها

كيفية تصرف المضارع من الماضي ان يزاد في اوله احد حروف
المضارعة مضموما في الرباعي كيدحرج مفتوحا في غيره
كيكتب وينطلق ويستغفر ثم ان كان الماضي ثلاثيا
سكنت فاؤه وحركت عينه بضمة او فتحة او كسرة
حسبما يقتضيه نص اللغة كينصر ويفتح ويضرب
كما تقدم وان كان غير ثلاثي بقي على حاله ان كان مبدوا
بتاء زائدة كيتشارك ويتعلم ويتدحرج والا كسر ما
قبل آخره كيعظم ويقاتل وحذفت الهمزة الزائدة في
اوله

[illegible]

اوله ان كانت كيكرم ويستخرج وكيفية تصرف الامر
من المضارع ان يحذف حرف المضارعة كعظم وتشارك
وتعلم فان كان اول الباقي ساكنا زيد في اوله همزة
كانصر وافتح واضرب واكرم وانطلق واستغفر

التقسيم الخامس للفعل من حيث التعدي واللزوم

ينقسم الفعل الى متعد ويسمى متجاوزا والى لازم ويسمى قاصرا
فالمتعدي ما يتجاوز الفاعل الى المفعول به نحو حفظ محمد
الدرس وعلامته ان تتصل به ها تعود على غير المصدر
نحو زيد ضربه عمرو وان يصاغ منه اسم مفعول تام
اي غير مقترن بحرف جر او ظرف نحو مضروب وهو
على ثلاثة اقسام ما يتعدى الى مفعول واحد وهو
كثير نحو حفظ الدرس وفهم المسئلة وما يتعدى
الى مفعولين اما ان يكون اصلهما المبتدا والخبر وهو
ظن واخواتها واما لا وهو اعطى واخواتها وما يتعدى
الى ثلاثة مفاعيل وهو باب اعلم وارى واللازم ما لم

Copyright © King Saud University

يتجاوز الفاعل الى المفعول به كخفد محمد وخرج علي واسباب
تعدى الفعل اللازم اصالة ثمانية الأول الهمزة كاكرم
زيد عمرا الثانى التضعيف كفرحت زيدا الثالث زيادة
الف المفاعلة جالس زيد العلماء وقد تقدمت الرابع
زيادة حرف الجر نحو ذهبت بعلي الخامس زيادة
الهمزة والسين والتاء نحو استخرج زيد المال السادس
التضمين النحوي وهو ان تشرب كلمة لازمة معنى كلمة
متعدية لتتعدى تعديتها نحو ولا تعزموا عقدة
النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله ضمن تعزموا معنى تنووا
فتعدى تعديته السابع اسقاط حرف الجر توسعا
كقولــــــه

تمرون الديار ولم تعوجوا
كلامكم علي اذا حرام

الثامن تحويل اللازم الى باب نصر لقصد المغالبة
نحو قاعدته فقعدته فانا اقعده كما تقدم والحق ان
تعديته

17

تسمى دعائم الأبواب وهي في الكثرة على هذا الترتيب
الثاني ان فعل المفتوح العين ان كان اوله همزة
او واو فالغالب انه من باب ضرب كاسر يأسر
وأتى يأتي ووعد يعد ووزن يزن ومن غير
الغالب أخذ وأكل ووهل وان كان مضاعفا فا
لغالب انه من باب نصر اذا كان متعديا كمده
يمده وصده يصده ومن باب ضرب ان كان
لازما كخف يخف وشذ يشذ بالذال المعجمة
الثالث مما تقدم من الأمثلة تعلم ان المضعف
يجيء من ثلاثة ابواب من باب نصر وضرب
وفرح نحو سره يسره وفر يفر وعضه
يعضه ومهموز الفاء يجيء من خمسة ابواب
من باب نصر وضرب وفتح وفرح وشرف
نحو أخذ يأخذ وأسر يأسر وأهب يأهب
وأمن يأمن وأسل يأسل ومهموز العين

قوم فالغالب انه من باب نصر نحو
ومن غير الغالب مديه يمد وجل
القوم عن المنزل يجلون جلا
وجلولا ارتحلوا عنه وهبت
الريح تهب هبيبا وهبوبا
وذرت الشمس تذر ذرا في
شياعها عن الأرض عند الطلوع
وأج الظليم وهو ذكر النعام
في سيره يؤج اذا سمع له دوي
وكر الفارس على قرنه يكر
اذا رجع وهم بالأمر يهم
عزم عليه وعم النبيت يعم
طال وزم بانفه يزم بمعنى
تكبر وسح المطر يسح نحا نزل
وأل السيف يؤل بمعنى لمع وشك
في الأمر يشك وشق عليه الأمر
يشق وجن عليه الليل يجن
اي اظلم وخش في الأمر يخش
بمعنى دخل وطش المزن يطش
امطر دون الرش وخب الحصان
يخب اي اسرع في سيره وكذا
خب النبات اذ يخب خبيبا
طال بسرعة ٩

قوله ومن باب ضرب ان كان لازما
ومن غير الغالب حبه يحبه
بنغ اليا وكرها ولغة
في احبه يحبه وقد
جا بالوجهين عدة افعال متعدية وعدة افعال لازمة فمن الأول هر فلان الشيء يهره

يجيء من اربعة ابواب من باب ضرب وفتح وفرح
وشرف نحو واى يأى وسأل يسأل وسأم
يسأم ولؤم يلؤم ومهموز اللام يجيء من
خمسة ابواب من باب نصر وضرب وفتح وفرح
وشرف نحو برء يبرء وهنأ يهنأ وقرء يقرء
وصدء يصدء وجرء يجرء والمثال يجيء من خمسة
ابواب من باب ضرب وفتح وفرح وشرف وحسب
نحو وعد يعد ووهل يوهل ووجل يوجل ووسم
يوسم وورث يرث وقد ورد من باب نصر لفظة
واحدة في لغة عامرية وهي وجد يجد قال
الشاعر

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة
تدع الحوائم لا يجدن غليلا

روي بضم الجيم وكسرها والأجوف يجيء من
ثلاثة ابواب من باب نصر وضرب وفرح نحو قال
يقول

ومصدره بمعنى كرهه واصل الهرير صوت الكلب الخفي وشد متاعه يشده ويشده بمعنى اوثقه وعله الشراب يعله ويعله سقاه عللا بعد نهل والعلل الشراب الثاني والنهل محركا الشرب الاول وبت الحبل وغيره يبته ويبته بتا قطعه ونمى الحديث ينمه وينمه نما ونميمة حمله واقتطاه على وجه الفساد ومن الثاني صد عن الامر يصد ويصد صدودا اعرض عنه وأث الشجر يؤث ويئث اي كثر والتف وخر الحجر يخر ويخر اي سقط من علو الى سفل وحدت المرأة على زوجها تحد وتحد تركت الزينة وشرت العين تشر وتشر تدرر اغزر ماؤها ودرت الشاة تدر وتدر وجم الماء يجم ويجم بمعنى كثر وعن له الشيء يعن ويعن بمعنى عرض وشذ عن الجمهور يشذ ويشذ انفرد ونشطت الدار تنشط ونشط بمعنى بعدت اه

١٨

حوكت على نيرين اذ تحاك
تختبط الشوك ولا تشاك

روي باخلاص الكسر وبه مع اشمام الضم وبالضم
الخالص وتنسب اللغة الاخيرة لبني فقعس ودبير
وادعى بعضهم امتناعها في انفعل وافتعل هذا اذا
امن اللبس فان لم يؤمن كسر اول المعتل بالواو
كقول العبد سمت اى سامني المشتري ولا تضمه
لايهامه انه فاعل السوم مع ان فاعله غيره وضم
اول المعتل بالواو نحو بعت اى باعني سيدي ولا
يكسر لايهامه انه فاعل البيع مع ان فاعله غيره
واوجب الجمهور ضم فاء الثلاثي المضعف نحو
شد ومد والكوفيون اجازوا الكسر وهي لغة
بني ضبة وقد قرئ هذه بضاعتنا ردت الينا
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه بالكسر فيهما وجوز
ابن مالك الاشمام في المضعف ايضا حيث قال

صوابه بالياء

وما الباع قديرى لنحو حب وان كان مضارعا
ضم اوله وفتح ما قبل آخره ولو تقديرا نحو يضرب
على ويحفظ الدرس فان كان ما قبل آخر المضارع
مدًا كيقول ويبيع قلب الفا كيقال ويباع ولا يبنى
الفعل اللازم للمجهول الا مع الظرف او المصدر المتصرفين
المختصين او المجرور الذى لم يلزم الجار له طريقة واحدة
نحو سير يوم الجمعة ووقف امام الامير وجلس جلوس
حسن وفرح بقدوم محمد تنبيه وردت فى اللغة
عدة افعال على صورة المبنى للمجهول منها جن فلان وبهت
الذى كفر وطل دمه اى اهدر واولع باللهو وعني
بالامر بمعنى اعتنى به وزهي علينا اى تكبر وحم زيد
وزكم ووعك وفلج وسقط فى يده اى ندم وبهصت
الدابة اى اصيب حافرها ونفست المرأة ونتجت الناقة
وغم الهلال واغمى على زيد وشلت يده وعين اى
اصابته العين ووكس ونكب وانتقع لونه اى اصفر
وثلج

وثلج فؤاده اذا كان بليدا

التقسيم السابع للفعل من حيث كونه مؤكدا او غير مؤكد

ينقسم الفعل الى مؤكد وغير مؤكد فالمؤكد ما لحقته
نون التوكيد ثقيلة كانت او خفيفة نحو ليسجنن
وليكونا من الصاغرين وغير المؤكد ما لم تلحقه نحو
يسجن ويكون فالماضى لا يؤكد مطلقا واما قوله
دامنّ سعدك ان رحمت متيما
لولاك لم يك للصبابة جانحا
فضرورة شاذة سهلها ما فى الفعل من معنى الطلب
فنزل معاملة الامر كما شذ توكيد الاسم فى قوله
اقائلن احضروا الشهودا والامر يؤكد
مطلقا نحو اكتبن واجتهدن واما المضارع
فله ست حالات الاولى ان يكون توكيده
واجبا الثانية ان يكون قريبا من الواجب
الثالثة ان يكون كثيرا الرابعة ان يكون قليلا

الخامسة ان يكون اقل السادسة ان يكون ممتنعا

يجب تاكيده اذا كان مثبتا مستقبلا في جواب

قسم غير مفصول من لامه بفاصل نحو وتالله

لأكيدن اصنامكم ويجب التوكيد باللام والنون

عند البصريين وخلوه من احدهما شاذ او ضرورة

ويكون قريبا من الواجب اذا كان شرطا لأن

المؤكدة بما الزائدة نحو واما تخافن من قوم

خيانة فاما نذهبن بك فاما ترين من البشر احدا

فقولي اني نذرت للرحمن صوما ومن ترك توكيده

قوله

يا صاح اما تجدني غير ذي جدة

فما التخلي عن الخلان من شيم

وهو قليل في النثر وقيل يختص بالضرورة ويكون

كثيرا اذا وقع بعد اداة الطلب امرا او نهيا او

دعاء او عرض او تمن او استفهام نحو ليقومن

زيد وقوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما

يعمل الظالمون وقوله

لا يبعدن قومي الذين هم

سم العداة وآفة الجزر

وقوله

هل تمنن بوعد غير مخلفة

كما عهدتك في ايام ذي سلم

وقوله

فليتك يوم الملتقى ترينني

لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم

وقوله

افبعد كندة تمدحن قبيلا

ويكون قليلا اذا كان بعد لا

النافية او ما الزائدة التي لم تسبق بان الشرطية

كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم

قوله لا يبعدن بابه فرح اي لا يهلكن والعداة بضم العين جمع عاد والجزر بضمتين جمع جزور

خاصة وانما اكد مع النافية في لانه يشبه اداة النهي
صورة وقوله

اذا مات منهم سيد سرق ابنه
ومن عضة ما ينبتن شكيرها

وقول حاتم

قليلا به ما يحمدنك وارث
اذا نال مما كنت تجمع مغنما

ومما زائدة في الجميع وشمل الواقعة بعد رب كقوله

ربما اوفيت في علم
ترفعن ثوبي شمالات

وبعضهم منعه بعدها لمضي الفعل بعد رب معنى
وخصه بعضهم بالضرورة ويكون اقل اذا كان بعد
لم وبعد اداة جزاء غير ما شرطا كان المؤكد او جزاء
كقوله في وصف جبل
يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما

[illegible]

اى

اى يعلمن وكقوله
من تثقفن منهم فليس بآئب
ابدا وقتل بني قتيبة شافي

وقوله ومهما تشاء منه فزارة تمنعا اى
تمنعن ويكون ممتنعا اذا انتفت شروط الوجوب
ولم يكن مما سبق بأن كان في جواب قسم منفيا ولو
كان النافي مقدرا نحو تالله لا يذهب العرف
بين الله والناس ونحو قوله تعالى تالله تفتؤ
تذكر يوسف اى لا تفتؤ او كان حالا كقراءة ابن
كثير لأقسم بيوم القيامة وقول الشاعر
يمينا لأبغض كل امرئ
يزخرف قولا ولا يفعل

او كان مفصولا من اللام نحو ولئن متم او قتلتم
لالى الله تحشرون ونحو ولسوف يعطيك ربك
فترضى حكم آخر الفعل المؤكد بنون التوكيد

اذا لحقت النون الفعل فان كان مسندا الى اسم ظاهر
او الضمير الواحد المذكر فتح آخره لمباشرة النون له
ولم يحذف منه شيء سواء كان صحيحا او معتلا
نحو لينصرن زيد وليقضين وليغزون
وليسعين برد لام الفعل الى اصلها وان كان
مسندا الى ضمير الاثنين لم يحذف ايضا من الفعل
شيء وحذفت نون الرفع فقط لتوالي الامثال
وكسرت نون التوكيد تشبيها لها بنون الرفع
نحو لتنصران يا زيدان ولتقضيان ولتغزوان
ولتسعيان وان كان مسندا الى واو الجمع فان كان
صحيحا حذفت نون الرفع لتوالي الامثال وواو
الجماعة للالتقاء الساكنين نحو لتنصرن يا قوم وان
كان ناقصا وكانت عين الفعل مضمومة او مكسورة
حذفت ايضا لام الفعل زيادة على ما تقدم نحو
لتغزن ولتقضن يا قوم بضم ما قبل النون
في

في الامثلة الثلاثة للدلالة على المحذوف فان
كانت العين مفتوحة حذفت لام الفعل فقط
وبقي فتح ما قبلها وحركت واو الجمع بالضمة نحو
لتبلون ولتسعون وسيأتي الكلام على ذلك
في الحذف للالتقاء الساكنين ان شاء الله وان كان
مسندا الى ياء المخاطبة حذفت الياء والنون نحو
لتنصرن يا دعد ولتغزن ولترمن بكسر ما
قبل النون الا اذا كان الفعل ناقصا وكانت عينه
مفتوحة فتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر
مع فتح ما قبلها نحو لتسعين ولتبلين يا دعد
وان كان مسندا الى نون الاناث زيدت
الف بينها وبين نون التوكيد وكسرت نون
التوكيد لوقوعها بعد الالف نحو لتنصرنان يا
نسوة ولتسعينان ولتغزونان ولترمينان
والامر مثل المضارع في جميع ذلك نحو اضربن

Copyright © King Saud University

يا زيد واغزون وارمين واسعين ونحو اضربان
يا زيدات واغزوان وارميان واسعيان ونحو
اضربن يا زيدون واغزن واقضن ونحو ايلون
واسعون الخ وهذه الأحكام عامة فى الثقيلة
والخفيفة وتختص الخفيفة بأحكام اربعة الأول
انها لا تقع بعد الألف الفارقة بينها وبين
نون الاناث لالتقاء الساكنين على غير حده
فلا تقول اخشينان الثانى انها لا تقع بعد
الف الاثنين فلا تقول لا تضربان يا زيدات
لما تقدم ونقل الفارسى عن يونس اجازته فيها
ونظرله بقراءة نافع ومحياي بسكون الياء بعد
الألف الثالث انها تحذف اذا وليها ساكن
كقوله

لا تهين الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه

اى لا تهينن الرابع انها تعطى فى الوقف حكم
التنوين فان وقعت بعد فتحة قلبت الفا
نحو لنسفعا وليكونا ونحو واياك والميتات لا تقربنها
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا وان
وقعت بعد ضمة او كسرة حذفت ورد ما حذف
فى الوصل لأجلها تقول فى الوصل اضربن يا قوم
واضربن يا هند والأصل اضربون واضربين
فاذا وقفت عليها حذفت النون لشبهها
بالتنوين فترجع الواو والياء لزوال الساكنين
فتقول اضربوا واضربى تتمة فى حكم الأفعال
عند اسنادها الى الضمائر ونحوها حكم الصحيح
السالم انه لا يدخله تغيير عند اتصال الضمائر ونحوها
به نحو كتبت وكتبوا وكتبت حكم المهموز كحكم
السالم الا ان الأمر من اخذ واكل تحذف همزته
مطلقا نحو خذ وكل ومن امر وسال فى الابتداء

قوله وسال ونحوه يسال كخاف يخاف والامر منه سل وعليها لا حذف [illegible]

نحو مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ونحو سل بني اسرائيل ويجوز
الحذف وعدمه اذا سبقنا بشيء نحو قلت له مر وأؤمر
وقلت له سل او اسأل وكذا تحذف همزة رأى من
المضارع والأمر كيرى وره وكذا همزة نحو أكرم لثقل
اجتماع همزتين في المبدوء بهمزة المتكلم وحمل غيره عليه
واذا اجتمعت همزتان في اول الكلمة وسكنت ثانيهما
ابدلت مدا من جنس حركة ما قبلها كما سيأتي

حكم المضعف الثلاثي

يجب في ماضيه الادغام نحو مد واستمد ومدوا واستمدوا
ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فيجب الفك نحو مددت
والنسوة مددن واستمددت والنسوة استمددن
ويجب في مضارعه الادغام ايضا نحو يرد ويسترد ويردون
ويستردون ما لم يكن مجزوما بالسكون فيجوز
الامران نحو لم يرد ولم يردد ولم يسترد ولم يسترد[illegible]
وما لم تتصل به نون النسوة فيجب الفك نحو يرددن
ويسترددن

ويسترددن بخلاف ما اذا كان مجزوما بغير سكون
فانه كغير المجزوم تقول لم يردوا ولم يستردوا والأمر كالمضارع
المجزوم في جميع ذلك نحو رد يا زيد واردد [illegible] واسترد واسترد[illegible]
واردد ن واسترددن يا نسوة وردوا واستردوا

حكم المثال

قد تقدم انه اما يائي الفاء او واويها فاليائي لا يحذف
منه في المضارع شيء الا في لفظتين حكاهما سيبويه
وهما يسر البعير ييسر من اليسر كالضرب اى اللين
والانقياد ويئس يئس والواوي تحذف فاؤه
من المضارع اذا كان على وزن يفعل بكسر العين
وكذا من الأمر لأنه فرعه نحو وعد يعد عد ووزن
يزن زن واما ما كان على وزن يفعل بضم العين نحو
وجه يوجه او على وزن يفعل بفتحها نحو وجل
يوجل فلا يحذف منه شيء وسمع ياجل وييجل
وشذ يدع ويزع ويذر ويضع ويقع ويلغ

Copyright © King Saud University

ويهب بفتح عينهما وقيل لا شذوذ اذ اصلهما على وزن
يفعل بكسر العين وانما فتحت لمناسبة حرف الحلق
وحمل يذر على يدع اما الحذف في يطا ويسع فشاذ اتفاقا
اذ ماضيهما مكسور العين والقياس في عين مضارعه الفتح
واما مصدر نحو وعد ووزن فيجوز فيه الحذف وعدمه
فتقول وعد يعد عدة ووعدا ووزن يزن زنة ووزنا
واذا حذفت الواو من المصدر عوضت عنها تاء في آخره
كما رأيت وقد تحذف شذوذا كقوله

ان الخليط اجدوا البين فانجردوا
واخلفوك عد الامر الذي وعدوا

وشذ حذف الفاء من نحو رقة للفضة وحشة
بالمهملة للارض الموحشة وجهة للمكان المتجه اليه
لانتفاء المصدرية

حكم الاجوف

ان تحركت لامه ثبتت عينه وان سكنت لاتصاله
بضمير رفع متحرك حذفت عينه وذلك بعد تحويل
فعل

فعل بفتح العين الى فعل بضمها ان كان اصل العين واوا كقال
والى فعل بالكسر ان كان اصلها ياء كباع لتكون حركة الفاء
دالة على ان العين واو في الاول وياء في الثاني تقول
قلت وبعت بالضم في الاول والكسر في الثاني بخلاف
مضموم العين ومكسورها كطال وخاف فلا تحويل فيهما
وتكون حركة الفاء للدلالة على حركة العين تقول
طلت وخفت بالضم في الاول والكسر في الثاني هذا
في المجرد والمزيد مثله في حذف عينه ان سكنت لامه
واعلت عينه بالقلب كاقمت واستقمت واخترت
وانقدت وان لم تعل العين لم تحذف كقاومت وقومت

حكم الناقص

اذا كان الفعل الناقص ماضيا واسند لواو الجماعة
حذف منه حرف العلة وبقي فتح ما قبله ان كان المحذوف
الفا ويضم ان كان واوا او ياء فتقول في نحو سعى سعوا
وفي سرو [illegible] ورضي سروا ورضوا واذا اسند لغير

Copyright © King Saud University

الواو من الضمائر البارزة لم يحذف حرف العلة بل يبقى على اصله
وتقلب الألف واوا او ياء تبعا لأصلها ان كانت ثالثة
فتقول في نحو سرو سروا وفي رضي رضينا وفي غزا ورمى
غزونا ورمينا وغزوا ورميا فان زادت عن ثلاثة
قلبت يا مطلقا كاعطيت واستعطيت واذا لحقت تا
التانيث ما اخره الف حذفت مطلقا كرمت واعطت
واسقطت بخلاف ما اخره واو او ياء فلا يحذف منه
شيء واما اذا كان مضارعا واسند لواو الجماعة او ياء
المخاطبة [redacted] فيحذف حرف العلة ويفتح ما قبله ان كان
المحذوف الفا كما في الماضي ويؤتى بحركة مجانسة لواو
الجماعة او يا المخاطبة ان كان المحذوف واوا او ياء فتقول
في نحو يسعى الرجال يسعون وتسعين يا هند وفي نحو يغزو
ويرمى الرجال يغزون ويرمون وتغزين وترمين يا هند
واذا اسند لنون النسوة لم يحذف حرف العلة بل يبقى
على اصله غير ان الألف تقلب يا فتقول في نحو يغزو
ويرمى

ويرمى النسا يغزون ويرمين وفي نحو يسعى النسا يسعين
واذا اسند لألف الاثنين لم يحذف منه شيء ايضا
وتقلب الألف يا نحو الزيدان يغزوان ويرميان
ويسعيان والأمر كالمضارع المجزوم فتقول اغزو وارم
واسع واغزوا وارميا واسعيا واغزوا وارموا واسعوا

حكم اللفيف

ان كان مفروقا فحكم فائه مطلقا حكم فاء المثال
وحكم لامه حكم لام الناقص كوقى تقول وقى يقي قه
وان كان مقرونا فحكمه حكم الناقص كطوى يطوى
اطو

تنبيه

ينصرف الماضي باعتبار اتصال ضمير الرفع به الى ثلاثة عشر
وجها اثنان للمتكلم نحو نصرت نصرنا وخمسة للمخاطب
نحو نصرت نصرت نصرتما نصرتم نصرتن وستة
للغائب نحو نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن
وكذا المضارع نحو انصر ننصر تنصر يا زيد تنصران

Copyright © King Saud University

يا زيدان او يا هندان تنصرون تنصرين تنصرن
ينصر ينصران ينصرون هند تنصر الهندان
تنصران النسوة ينصرن ومثله المبني للمجهول وينصرف
الأمر الحاضر انصر انصرا انصروا انصري انصرن

الكلام على الاسم وفيه عدة تقاسيم

التقسيم الأول

ينقسم الاسم الى مجرد ومزيد والمجرد الى ثلاثي
ورباعي وخماسي فأوزان الثلاثي المتفق عليها
عشرة فعل بفتح فسكون كسهم وسهل فعل بفتحتين
كقمر وبطل فعل بفتح فكسر ككتف وحذر فعل بفتح فضم
كعضد ويقظ فعل بكسر فسكون كحمل ونكس فعل بكسر
ففتح كعنب وزيم اي متفرق فعل كابل وبلز اي ضخمة
وهذا الوزن قليل حتى ادعى سيبويه انه لم يرد منه الا ابل
فعل بضم فسكون كقفل وحلو فعل بضم ففتح كصرد
وحطم فعل بضمتين كعنق وسرح اي سريعة وكانت
القسمة

القسمة العقلية تقتضي اثنا عشر وزنا لأن حركات
الفا ثلاثة وهي الفتح والضم والكسر ويجري ذلك في العين
ايضا بزيادة السكون والثلاثة في الأربعة باثنا عشر
يقل فعل بضم فكسر كدئل اسم لدويبة او اسم جنس لأن
هذا الوزن قصد تخصيصه بالفعل المبني للمجهول واما فعل
بكسر فضم فغير موجود وذلك لعسر الانتقال
من كسر الى ضم ويجاب عن قراءة بعضهم والسماء
ذات الحبك بكسر فضم بأنه من تداخل اللغتين
اذ يقال حبك بضمتين وحبك بكسرتين فالكسر
في الفا من الثانية والضم في العين من الأولى ثم ان
بعض هذه الأوزان تتخفف فنحو كتف يخفف بأسكان
العين فقط او به مع كسر الفاء واذا كان ثانيه حرف
حلق خفف ايضا مع هذين بكسرتين فيكون فيه اربع
لغات كفخذ ومثل الاسم في ذلك الفعل كشهد ونحو عضد
وابل وعنق يخفف بأسكان العين واوزان الاسم الرباعي

قوله الحبك جمع حباك ككتاب وهو طرق النجوم في السماء اهـ

Copyright © King Saud University

المجرد المتفق عليها خمسة فعلل بفتح اوله وثالثه وسكون
ثانيه كجحمرش وفعلل بكسرهما وسكون ثانيه كزبرج
للزينة وفعلل بضمهما وسكون ثانيه كبرثن لمخلب
الأسد وفعل بكسر ففتح فلام مشددة كقمطر لوعاء
الكتب وفعلل بكسر فسكون ففتح كدرهم وزاد
الأخفش وزن فعلل بضم فسكون ففتح كجخدب
اسم للأسد وبعضهم يقول انه فرع جخادب والصحيح
انه اصل ولكنه قليل واوزان الخماسي اربعة فعلل
بفتحات ثلاث مشدد اللام الأولى كسفرجل وفعللل بفتح
اوله وثالثه وسكون ثانيه وكسر رابعه كجحمرش
للمرأة العجوز وفعلل بكسر فسكون ففتح مشدد اللام الثانية
كقرطعب للشيء القليل وفعلل بضم ففتح فتشديد اللام
الأولى مكسورة كقذعمل وهو الشيء القليل

تنبيه

قد علمت مما تقدم ان الاسم المتمكن لا تقل حروفه الأصلية
عن

عدد
٨ ... الورق
٢٨

بفتح فكسر صحيح العين غير مضعفها كحنيفة وحنفي وصحيفة
وصحفي بحذف التاء ثم الياء ثم قلب كسرة العين فتحة وشذ
سليقي منسوبا الى سليقة في قوله

ولست بنحوي يلوك لسانه ... ولكن سليقي اقول فاعرب

كما شذ عميري وسليمي في عميرة كلب وسليمة الأزد
نطقوا بالأول للتنبيه على الأصل المرفوض وبالأخيرين
للتفرقة بين عميرة غير كلبي وسليمة غير الأزدية
بخلاف معتل العين كطويلة او مضعفها كجليلة فلا تحذف
ياءهما طويلي وجليلي ثالثها فعيلة بضم الفاء وفتح
العين غير مضعفها كجهينة وقريظة تقول في النسبة
اليهما جهني وقرظي بحذف التاء ثم الياء وعيني وقومي في
عيينة وقويمة كذلك مع بقاء ضم الفاء اذ لا
يترتب عليها اعلال العين وشذ رديني في ردينة
ولا يجوز الحذف في نحو قليلة لأن العين مضعفة رابعها
فعولة بفتح الفاء صحيحة العين غير مضعفها

Copyright © King Saud University

كشنوءة تقول فيه شنئي بحذف التاء ثم الواو ثم قلب الضمة
فتحة ومن قال شنوي بالواو قال فيها شنوءة بتشديد الواو
وذهب الأخفش الى حذف التاء فقط وغيره الى حذف الواو
وحدها واما نحو قوولة وملولة فلا حذف فيهما غير
التاء للاعتلال في الأول والتضعيف في الثاني خامسها يا
فعيل بفتح فكسر يائي اللام او واويها كغني وعلي تحذف
اليا الأولى ثم تقلب الكسرة فتحة ثم تقلب اليا الثانية
الفا ثم تقلب الألف واوا فتقول غنوي وعلوي سادسها
يا فعيل بضم ففتح المعتل اللام كقصي بحذف اليا الأولى ثم تقلب
الثانية الفا ثم تقلب الألف واوا فتقول قصوي فان صحت
لام فعيل وفعيل كعقيل وعقيل لم يحذف منهما شيء وشذ
في ثقيف وقريش وهذيل ثقفي وقرشي وهذلي وحكم
همزة الممدود هنا كحكمها في التثنية فتسلم ان كانت اصلا كقرائي
في قراء ومنهم من يقلبها واوا والأجود التصحيح وتقلب
واوا ان كانت للتأنيث كحمراوي وصحراوي في حمراء وصحراء
وشذ

وشذ قلبها نونا في صنعاني وبهراني نسبة الى صنعاء اليمن
وبهراء اسم قبيلة من قضاعة وبعض العرب يقول صنعاوي
وبهراوي على الأصل ويخير فيها ان كانت للالحاق كعلباء
او بدلا من اصل ككساء فتقول علبائي او علباوي وكسائي
او كساوي وينسب الى صدر علم المركب اسنادا كبرقي وتابطي
في برق نحره وتابط شرا او مزجي كبعلي ومعدي في بعلبك
ومعديكرب وهذا هو القياس فيه مطلقا سواء كان معتل
الصدر او صحيحه وبعضهم يعامل المعتل معاملة المنقوص
فيقول في معديكرب معدوي وقيل ينسب الى العجز فتقول بكي
وكربي وقيل اليهما من الا تركيبهما فتقول بعلي بكي ومعدي كربي
وعليه قوله تزوجتها رامية هرمزية
بفضلة ما اعطى الأمير من الرزق في النسبة الى رام هرمز وقيل
الى المركب غير مزال تركيبه فتقول بعلبكي ومعدي كربي وقيل ينسب الى
مثل منتحه منهما فتقول بعلبي ومعدكي كما تقول حضرمي في حضرموت
ومثل الاسنادي ايضا الاضافي كامرئ القيس تقول فيه امرئي

Copyright © King Saud University

امرئي والثاني فيه افصح عند سيبويه وعليه قول ذي الرمة "بهيج امرئ القيس
اذا المرئي شب له بنات عقدن برأسه ابة وعارا" وقول جرير
يعد الناسبون الى تميم بيوت المجد اربعة كبارا ويخرج منهم المرئي لغوا
كما الغيت في الدية الحوار ويستثنى من المركب الاضافي ما كان كنية
كابي بكر وام كلثوم او معرفا صدره بعجزه كابن عمر وابن الزبير
فانك تنسب الى العجز فتقول بكري وعمري وكلثومي والحق بهما
ما خيف فيه لبس كقولهم في عبد مناف منافي وعبد الاشهل
اشهلي دفعا للبس وشذ فيه نحت السابق كتيملي وعبدري
ومرقسي وعبقسي وعبشمي في تيم اللات وعبد الدار وامرئ القيس
ابن حجر الكندي وعبد القيس وعبد شمس ومن الاخير قول عبد يغوث
وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا
واذا نسب الى ما حذفت لامه فان جبر في التثنية وجمع التصحيح
بردها كاب واخ وعضة وسنة تقول فيها ابوان واخوان
وعضوات وسنوات او عضهات وسنهات ووجب رد
المحذوف في ~~التثنية~~ النسب فتقول ابوي واخوي وعضوي
وبنوي

وبنوي او عضهي وسنهي وان لم يجبر فيهما جاز الامران
في النسب نحو غدة وشفة تقول فيهما غدي وشفي او غدوي
وشفوي الا ان كانت عينه معتلة فيجب جبره كذوي في ذي
وذات بمعنى صاحب وصاحبة وشاهي او شوهي بسكون
الواو في شاة اصلها شوهة ويجوز الامران في يد ودم
عند من لا يرد لامهما في التثنية ووجب الرد عند من
يردهما فتقول على الاول يدي او يدوي ودمي او دموي
وعلى الثاني يدوي ودموي لا غير واذا نسب الى ما حذفت
~~[illegible]~~ لامه وعوض عنها تاء التانيث لا تنقلب ها
في الوقف حذفت تاؤه فتقول بنوي واخوي في
بنت واخت ويونس يقول بنتي او اختي ببقاء التاء
محتجا بان التاء لغير التانيث لان ما قبلها ساكن صحيح
ولا يسكن ما قبل تاء التانيث الا ان كان معتلا كفتاة
وبان تاءها لا تبدل ها في الوقف وكل ذلك مردود بصيغة
الجمع اذ تقول فيهما بنات واخوات بزيادة الف وتاء وحذف

التا الأصلية ولا ترد الفا لما صحت لامه كعدة وصفة تقول
فيهما عدي وصفي وترد لعتلها كشية تقول وشوي بكسر
الواو وفتح الشين او وشيي بكسرتين بينهما شين ساكنة واذا
نسبت الى الثنائي وضاعفت ثانيه ان كان معتلا فتقول
في لو وكي مسمى بهما لوي وكيي بالتشديد وتقول في لا علما
لاء بالمد وفي النسب اليهما لوي وكيوي ولائي او لاوي
كما تقول في النسب الى الدو وهو الفلاة والحي والكساء
دوي وحيوي وكسائي او كساوي وانت في الصحيح
بالخيار نحو كم تقول كمي بالتخفيف او كمي بالتضعيف وينسب
الى الكلمة الدالة على جماعة على لفظها ان كانت اسم جمع كقومي
ورهطي في قوم ورهط او اسم جنس كشجري في شجر او جمع
تكسير لا واحد له كابابيلي في ابابيل او جار مجرى العلم
كانصاري او بتغير المعنى اذا نسب الى مفرده كاعرابي
خاتمة قد يستغنى عن يا النسب غالبا بصوغ فاعل مقصودا
به صاحب كذا كطاعم وكاس ولابن وتامر ومنه
دع

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
وقوله غررتني وزعمت انك لابن في الصيف تامر اى ذو لبن
وتمر او بصوغ فعال بفتح الفاء وتشديد العين مقصودا به
الحرف كنجار وعطار وبزاز اى محترف بالنجارة والعطارة
والبزازة او على فعل بفتح فكسر كطعم ولبن اى صاحب طعام
ولبن ومنه قوله لست بليلي ولكني نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر
وقصاع نادر على وزن مفعال كمعطار اى ذو عطر ومفعيل
كفرس محضير اى ذو حضر بضم فسكون وهو الجري وما
خرج عما تقدم في النسب فشاذ كقولهم رقباني وشعراني وفوقاني
وتحتاني بزيادة الالف والنون لعظيم الرقبة والشعر
والفوق والتحت ومروزي في مرو بزيادة الزاي واموي
بالفتح في امية بالضم ودهري بالضم للشيخ الكبير وفي
الدهر بالفتح وبدوي بحذف الالف في البادية وجلولي
وحروري بحذف الالف والهمزة في جلولاء قرية بفارس
وحروراء قرية بالكوفة. الباب الثالث في احكام تعم الاسم والفعل

Copyright © King Saud University

فصل في حروف الزيادة و مواضعها و ادلتها اعلم ان الزيادة
في الكلمة عن الفاء والعين واللام اما ان تكون لافادة
معنى كفرّح بالتشديد من فرح واما للالحاق كلمة بكلمة كالحاق قردد
اسم جبل بجعفر وجلبب بدحرج ثم هي نوعان احدهما ما يكون
بتكرير حرف اصلي لالحاق او غيره وذلك اما ان يكون
بتكرير عين مع الاتصال نحو قطّع او مع الانفصال بزائد نحو الاتصال
عقنقل بمهملة و قافين بينهما ساكن مفتوح ما عداه
للكثيب العظيم من الرمل او بتكرير لام كذلك نحو جلبب وجلباب
او بتكرير فاء وعين مع مباينة اللام لهما نحو مرمريس بفتح
فسكون فكسر للداهية وهو قليل او بتكرير عين ولام مع
مباينة الفاء نحو صمحمح بوزن سفرجل للشديد الغليظ
واما تكرر الفاء وحدها كقرقف وسندس او العين المنفصلة
باصل كحدرد بوزن جعفر اسم رجل او العين والفاء في رباعي
كسمسم فاصلي فلو تكرر في كلمة حرفان وقبلهما حرف اصلي
كصمحمح وسمعمع لصغير الراس بزيادة الضعفين الاخيرين لكون حكم ٣
الكلمة

الكلمة استوفت بما قبلهما اقل الاصول ثانيهما ما لا يكون بتكرير
حرف اصلي وهذا لا يكون الا من الحروف العشرة المجموعة في قولك
سألتمونيها وقد جمعها ابن مالك في بيت واحد اربع مرات
فقال هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤل امان وتسهيل
وقد تكون الزيادة واحدة وثنتين وثلاثة واربعة ومواضعها
اربعة لانها اما قبل الفاء او بين الفاء والعين او بين العين واللام
او بعد اللام ولا يخلو اذا كانت متعددة من ان تقع متفرقة
او مجتمعة فالواحدة قبل الفاء نحو اصبع واكرم وبين الفاء والعين
نحو كاهل وضارب وبين العين واللام نحو غزال وبعد اللام
كحبلى والزيادتان المتفرقتان بينهما الفاء نحو اجادل وبينهما العين
كقاتول وبينهما اللام نحو قصيرى اي الضلع القصيرة وبينهما
الفاء والعين نحو اعصار وبينهما العين واللام نحو احقلى للدعوة
العامة والمجتمعتان قبل الفاء نحو منطلق وبين الفاء والعين نحو جراجر
وهي العظام من الابل واحدها جرجور بضم الاول والثالث وسكون
ما بينهما وبين العين واللام نحو خطاف وبعد اللام نحو علباء

٢ نحو حبنطى ... بينهما ... العين والفاء ... العين واللام ...

Copyright © King Saud University

والثلاث للمتفرقات نحو تمائيل والمجتمعة قبل الفاء نحو مستخرج وبين الفاء
واللام نحو سلالبم وبعد اللام عنفوان واجتماع ثنتين وانفراد
واحدة نحو افعوان والأربعة المتفرقات نحو احيمرار مصدر احمار
ولا توجد الأربعة مجتمعة   وادلة الزيادة تسعة
الأول سقوط بعض الكلمة من اصلها كالف ضارب وتاء
تضارب من الضرب فما عدا الضاد والراء والباء حكمه الزيادة
الثاني سقوط بعض الكلمة من فرع كنوني سنبل وحنظل من
اسبل الزرع وحظلت الإبل اي خرج سنبل الزرع وتأذت
الإبل من أكل الحنظلة فنونهما زائدة لسقوطهما من الفرعين
الثالث لزوم خروج الكلمة عن اوزان نوعها لو حكمنا بأصالة
حروفها كنون نرجس بفتح فسكون فكسر وهندلع بضم
فسكون ففتح فكسر لبقلة وتائي تتصب بفتح فسكون فضم
اسم شجر وتنفل بفتح فسكون فضم لولد الأرنب لانتفاء
هذه الأوزان في الرباعي المجرد الرابع التكلم بالكلمة رباعية
مرة وثلاثية اخرى مثلا كابطل بفتحتين بينهما ساكن
واطل

واطل بكسر فسكون او بكسرتين للخاصرة الخامس لزوم عدم النظير في نظير
الكلمة التي اعتبرتها اصلا كتنفل بضمتين بينهما ساكن فانه
وان لم يترتب عليه عدم النظير لوجود فعلل كبرثن لكن يترتب
ذلك في نظير تلك الكلمة وهي تنفل المفتوحة التاء في اللغة
الأخرى اذ لا وجود لتفعل فثبوت زيادة التاء في لغة الفتح
لعدم النظير دليل على زيادتها في لغة الضم والأصل الاتحاد
السادس كون الحرف دالا على معنى كأحرف المضارعة والف اسم الفاعل
السابع كونه مع عدم الاشتقاق كالنون ثالثة ساكنة غير
مدغمة بعد حرفين كورنتل بفتحات بينها نون ساكنة للداهية
وشرنبث بزنته للغليظ الكفين والرجلين وعصنصر بفتح
المهملات وسكون النون اسم جبل لأنها في موضع لا تكون فيه
مع المشتق الا مزيدة كجحنفل بزنته ايضا وهو الغليظ الشفة
والجيش العظيم من الجحفلة وهي لذي الحافر كالشفة للانسان
الثامن وقوعه منها في موضع تغلب زيادته فيه مع المشتق
كهمزة ارنب وافكل بفتحتين بينهما ساكن للرعدة لزيادتها في هذا

فيه لزم منه زيادتها الاستغناء صح

٢٣

المهنع مع المشتق كأحمر الناس وجوده في موضع لا يقع فيه الا
زائدا كنون حنطا وبلز فكون نفتح فكون لعظيم البطن
كنتأو برنته لعظيم اللحية وسندأو قندأو برنتة ما تغير
لحنيها حزاد بعضهم عاشرا وهو الدخول في اوسع البابين
عند لزوم الخروج عن النظير فيهما نحو كنهبل بفتحتين فسكون
فضم شجر عظيم وقد تفتح ياؤه فزنته بتقدير اصالة
النون فعلل وبتقدير زيادتها فنعلل وكلاهما مفقود
عن ابنية المزيد اكثر فيصار اليه ويحكم بزيادة الألف
متى صحبت اكثر من اصلين كضارب وعماد وحبلى ويحكم
بزيادة الواو متى صحبت اكثر من اصلين ولم تتصدر ولم تكن
كلمتها من باب سمسم كجوهر ودبوع بخلاف نحو سوط
وورنتل وعوعة ويحكم بزيادة اليا متى صحبت اكثر من
اصلين ولم تتصدر سابقة اكثر من ثلاثة اصول
ولم تكن كلمتها من باب سمسم كيضرب فعلا ويرمع اسما بخلاف
عوبيث ويويؤ لطائر ويستعور بزنة فعللول كعضرفوط
كعنفوط
اسم

٢٤
اسم مكان ويحكم بزيادة الميم متى سبقت اكثر من اصلين ولم تلزم
في الاشتقاق كمحمود ومسجد ومنطلق ومفتاح بخلاف نحو معمد
ومرعز بكسرتين بينهما سكون اسم لما لان من الصوف فانهم
قالوا ثوب ممرعز فاثبتوها في الاشتقاق واستدلوا على ذلك
باصالتها خلافا لسيبويه القائل بزيادتها ويحكم بزيادة
الهمزة مصدرة متى صحبت اكثر من اصلين ومتأخرة بشرط ان
تسبق بألف مسبوقة باكثر من اصلين كأحفظ فعلا وافضل
اسما مشتقا واصبع اسما جامدا وافلس جمعا وحمراء وصحراء
ويحكم بزيادة النون متطرفة ان كانت مسبوقة بألف مسبوقة
باكثر من اصلين كسكران وغضبان ومتوسطة بين اربعة
احرف ان كانت ساكنة غير مضعفة كغضنفر وقرنفل او كانت
من باب الانفعال كانطلق ومنطلق او بدئت المضارع ويحكم
بزيادة التاء في باب التفعل كالتدحرج والتفاعل كالتعاون
والافتعال كالاقتراب والاستفعال كالاستقراب والاستغفار
وهو الموضع الذي يحكم فيه بزيادة السين او كانت التاء

Copyright © King Saud University

في التفعيل او التفعلل او كانت للتانيث كقائمة او بدئت للمضارع
وزاد السين سماعا في قدموس بزنة عصفور للالحاق به
وزيادة الهاء واللام قليلة ومثلوا للهاء بقولهم
اهراق في اراق وبامهات في جمع ام ومن مثلها بهاء
السكت رد عليه بكونها كلمة مستقلة ومثلوا للام
بطيسل وزيدل وعبدل والاصل طيس وهو الكثير
وزيد وعبد ومن مثلها بلام ذلك وتلك
رد عليه بردها السكت   في زيادة همزة الوصل همزة
الوصل هي التي يتوصل بها الى النطق بالساكن وتسقط عند
وصل الكلمة بما قبلها ولا تكون في حرف غير ال ومثلها
ام في لغة حمير ولا في فعل مضارع مطلقا ولا في ماض
ثلاثي كامر واخذ او رباعي كاكرم واعطى بل في الخماسي
كانطلق واقتدر والسداسي كاستخرج واحرنجم وامرهما
وامر الثلاثي الساكن ثاني مضارعه لفظا كاضرب بخلاف
نحو هب وعد وقل ولا في اسم الا في مصادر الخماسي والسداسي
كالانطلاق

وزاد التاء سماعا في نحو ملكوت وجبروت ورهبوت ورغبوت وعنكبوت صح

كالانطلاق والاستخراج وعشرة اسماء مسموعة وهي اسم واست
وابن وابنم وابنة وامرء وامرأة واثنان واثنتان وايمن
المختصة بالقسم وما عدا ذلك فهمزته همزة قطع
ويجب فتح همزة الوصل في ال وضمها في نحو انطلق واستخرج
مبنيين للمجهول وامر الثلاثي المضموم العين اصالة كادخل
واكتب بخلاف امشوا واقضوا كما جعلت كسرة عينه ضمة
لمناسبة الواو فتكسر الهمزة بخلاف عكسه مما جعلت ضمة العين
فيه كسرة لمناسبة الياء كاغزي فيترجح الضم على الكسر
كما يترجح الفتح على الكسر في ايمن وايم والكسر على الضم في اسم
ويجوز الاشمام في نحو اختار وانقاد مبنيين للمجهول
ويجب الكسر فيما بقي من الاسماء العشرة والمصادر والافعال
وتحذف لفظا لا خطا ان سبقت بكلام ولفظا وخطا في ابن
مسبوق بعلم وبعده علم بشرط كونه صفة للاول والثاني
اباه ما لم يقع اول السطر وفي بسم الله الرحمن الرحيم قال
بعض الشعراء مشيرا الى ذلك   اني الحق ان يعطى ثلاثون شاعرا

Copyright © King Saud University

يحرم ما دون الرضا شاعر مثلي   كما سامحوا عمرا بواو مزيدة

وضوبق بسم الله في الف الوصل   وان وقعت بعد همزة

استفهام فان كانت مكسورة حذفت نحو اتخذناهم سخريا

استغفرت لهم ابنك هذا سمك علي بخلاف ما اذا كانت

مفتوحة فانها تبدل الفا وقد تسهل آلله اذن لكم

ولا تحقق مطلقا الا في الضرورة كقوله

الا لا ارى اثنين احسن شيمة   على حدثان الدهر مني ومن جمل

الاعلال

الاعلال هو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه او اسكانه او حذفه وانواعه المشهورة ثلاثة القلب والاسكان والحذف واما الابدال فهو جعل مطلق حرف مكان آخر فخرج بالاطلاق الاعلال بالقلب لاختصاصه بحروف العلة فكل اعلال يقال له ابدال ولا عكس اذ يجتمعان في نحو قال ورمى وينفرد الابدال في نحو اصطبر وادكر وخرج بالمكان العوض فقد يكون في غير مكان المعوض منه كتاء عدة واستقامة

وهمزتي

وهمزتي ابن واسم وقال الاشموني قد يطلق الابدال على ما يعم القلب الا ان الابدال ازالة والقلب احالة والاحالة لا تكون الا بين الاشياء المتماثلة ومن ثم اختص بحروف العلة والهمزة لانها تقاربها بكثرة التغيير واعلم ان الحروف التي تبدل من غيرها ثلاثة اقسام ما يبدل ابدالا شائعا للادغام وهو جميع الحروف الا الالف وما يبدل ابدالا نادرا وهو ستة احرف الحاء والخاء والعين المهملة والقاف والضاد والذال المعجمتان كقولهم في وكنة وهي بيت القطا في الجبل وقنة وفي اغن اخن وفي ربع ربح وفي خطر عطر وفي جلد جضد وفي تلعثم تلعذم وما يبدل ابدالا شائعا لغير ادغام وهو اثنان وعشرون حرفا يجمعها قولك لجد صرف شكس امن طي ثوب عزته والضروري منها في التصريف تسعة احرف يجمعها قولك هدأت موطيا وما عداها فابدالها غير ضروري فيه كقولهم في اصيلان تصغير اصيل وهو الوقت بعد العصر اصيلال وفي اضطجع اذا نام الضجع وفي علي علج

Copyright © King Saud University

في الوقف او ما جرى مجراه علج بابدال النون لاما في الأول والثاني
لاما في الثاني والياء جيما في الثالث قال النابغة

وقفت فيها اصيلالا اسائلها   اعيت جوابا وما بالربع من احد

وقال آخر في ذنب

لما رأى ان لادعه ولاشبع   مال الى ارطاة حقف فالضجع

وقال آخر

خالي عويف وابو علج   المطعمان اللحم بالعشج

يريد ابا علي والعشي وتسمى اللغة عجعجة قضاعة
واشترط بعضهم فيها ان تكون الجيم مسبوقة بعين كما في البيت
وبعضهم يطلق مستدلا بقوله

لاهم ان كنت قبلت حجتج   فلا يزال شاحج يأتيك بج
اقمر نهات ينزي وفرتج

الابدال في الهمزة

تقلب الياء والواو همزة وجوبا في اربع مسائل الأولى ان
تتطرفا بعد الف زائدة كسماء وبناء اصلهما سماو وبناي
بخلاف نحو قال وباع واداوة وهي المطهرة وهداية لعدم
التطرف

التطرف وعدو ودلو وظبي لعدم تقدم الألف وتشاركهما في ذلك
الألف فانها اذا تطرفت بعد الف زائدة ابدلت همزة كحمراء
اذ اصلها حمرى كسكرى زيدت الف قبل الآخر للمد كألف
كتاب فقلبت الأخيرة همزة الثانية ان تقعا عينا لاسم
فاعل فعل اعلتا فيه نحو قائل وبائع اصلهما قاول
وبايع بخلاف نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور لأن
العين لما صحت في الفعل خوف الالتباس بعان وعار صحت
في اسم الفاعل تبعا للفعل الثالثة ان تقعا بعد الف مفاعل
وشبهه وقد كانتا مدتين زائدتين في المفرد كعجوز وعجائز
وصحيفة وصحائف بخلاف نحو قسور وهو الأسد وقساور
لأن الواو ليست بمدة ومعيشة ومعايش لأن المدة في المفرد
اصلية وشذ في مصيبة مصائب وفي منارة منائر
بالقلب مع اصالة المدة في المفرد [٢] وتشبيه الأصلي بالزائد   ٢ سهله
وتشاركهما في ذلك الحكم الألف كرسالة ورسائل وقلادة
وقلائد الرابعة ان تقعا ثاني لينين بينهما الف

Copyright © King Saud University

مفاعيل يأ ين كنيائق جمع نيق وهو الزيادة على العقد
او واوين كأوائل جمع اول او مختلفين كسيائد جمع سيد
اصله سيود واما قوله وكحل العينين بالعواود من غير
قلب فلأن اصله بالعواوير كطواويس وقد تقدم جواز
حذف ياء مفاعيل ولذا صحح وتختص الواو بقلبها همزة
اذا تصدرت قبل واو متحركة مطلقا او ساكنة متأصلة
الواوية نحو اواصل واواق جمع واصلة وواقية ومنه
ضربت صدرها الي وقالت يا عديا لقد وقتك الأواقي
ونحو الأولى انثى الأول وكذا جمعها وهو الأول بخلاف
نحو هووي ونووي في النسبة الى هوى ونوى لعدم التصدر
ووفي ووعد مجهولين لعدم تأصل الثانية وتبدل
الهمزة من الواو جوازا في موضعين احدهما اذا كانت مضمومة
ضمة لازمة غير مشددة كوجوه واجوه ووقوت واقوت
في جمع وجه ووقت وادور وادؤر وانور وانؤر
جمعي دار ونار وفوعل وفوعول مبالغة في صائل وقائل
نحو

عدد ٩ مسألة الهمز
٢٨

نحو جبت ضمة الأعراب نحو هذا دلو وضمة التقاء الساكنين
نحو ولا تنسوا الفضل بينكم وخرج بغير مشددة نحو التعوذ
والتحول ثانيهما اذا كانت مكسورة في اول الكلمة
كاشاح وافادة واسادة في وشاح ووفادة ووسادة
وتبدل الهمزة من اليا جوازا اذا كانت اليا بعد الف
وقبل ياء مشددة كغائي ورائي في النسبة الى غاية
وراية وجاءت الهمزة بدلا من الهاء في ماء بدليل التصغير
على مويه وجمعه على امواه فصل في عكس ما تقدم
وهو قلب الهمزة ياء او واوا ولا يكون ذلك الا في بابين
احدهما باب الجمع الذى على وزن مفاعل اذا وقعت الهمزة
بعد الف وكانت تلك الهمزة عارضة فيه وكانت لامه
همزة او واوا او ياء فخرج باشتراط عروضه الهمزة المرائي
في جمع مرآة فان الهمزة موجودة في المفرد وبالاخير سلامة
اللام في نحو صحائف وعجائز ورسائل فلا تغير الهمزة
فيما ذكر والذى استوفى الشروط يجب فيه عملان قلب كسرة

Copyright © King Saud University

للهمزة فتحة ثم قلب الهمزة ياء في ثلاث مسائل وعداوا في مسئلة
واحدة فالتي تقلب ياء يشترط ان تكون لام الواحد همزة او ياء
اصلية او واوا منقلبة ياء والتي تقلب واوا يشترط ان تكون
لام الواحد ظاهرة في اللفظ سالمة من القلب ياء فهذه
اربع مسائل تحتاج الى اربعة امثلة مثال ما لامه
همزة خطايا جمع خطيئة اصلها خطايئ بياء مكسورة
هي ياء المفرد وهمزة بعدها هي لامها ثم ابدلت الياء
المكسورة همزة على حد ما تقدم في صحائف فصار خطائئ
بهمزتين ثم الهمزة الثانية ياء لأن الهمزة المتطرفة اثر
همزة تقلب ياء مطلقا فبعد المكسورة اولى ثم قلبت كسرة
الهمزة الأولى فتحة للتخفيف كما في المدارى والعذارى ثم قلبت
اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار خطاءا بالفين بينهما
همزة والهمزة تشبه الألف فاجتمع شبه ثلاث الفات
وذلك مستكره فابدلت الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة
اعمال ومثال ما لامه ياء اصلية قضايا جمع
قضية

قضية اصلها قضايي بياءين ابدلت اليا الأولى همزة على ما تقدم
في صحائف فصار قضائي قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم اليا الفا
فصار قضاءا ثم قلبت الهمزة المتوسطة ياء لما تقدم فصار قضايا
بعد اربعة اعمال ومثال ما لامه واو قلبت ياء في المفرد مطية
اصلها مطيوة من المطا وهو الظهر او من المط وهو المد
اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء
وادغمتا كما في سيد وميت وجمعها مطايا واصلها
مطايو قلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسرة فصار مطايي
ثم قلبت اليا الأولى همزة كما تقدم ثم ابدلت الكسرة فتحة فصار
مطاءي ثم اليا الفا ثم الهمزة المتوسطة ياء فصار مطايا بعد خمسة
اعمال ومثال ما لامه واو ظاهرة سلمت في المفرد هراوة وهي
العصا وجمعها هراوى اصلها هرائو وذلك ان الف المفرد
قلبت في الجمع همزة كما في رسالة ورسائل فصار هرائو ثم ابدلت
الواو ياء لتطرفها اثر كسرة فصار هرائي ثم فتحت كسرة الهمزة
فصار هراءي ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هراءا

Copyright © King Saud University

بهمزة بين العين ثم قلبت الهمزة واوا ليشاكل الجمع مع المفرد فقط
هراوى بعد جمعه اعمال وشذ قوله حتى ازيروا المنائيا واللهم
اغفر لي خطائئي والقياس خطاياي وهداوى جمع هدية
والقياس هدايا ثانيهما باب الهمزتين المنقلبتين في كلمة
واحدة والتي تقلب هي الثانية لأن الثقل لا يحصل الا بها
فلا تخلو الهمزتان اما ان تكون الأولى متحركة والثانية ساكنة
او بالعكس او تكونا متحركتين فأن كانت الأولى متحركة
والثانية ساكنة ابدلت الثانية من جنس حركة الأولى
نحو آمنت او من ايمانا والأصل أأمنت أؤمن إئمانا
وشذ قراءة بعضهم إئلافهم بتحقيق الهمزة الثانية
وان كانت الأولى ساكنة والثانية متحركة ولا تكونا
الا في موضع العين او اللام فأن كانتا في موضع العين
ادغمت الأولى في الثانية نحو سآل مبالغة في السؤال
ولآل ورآس في المنسب لبائع اللؤلؤ والرؤوس وان كانتا
في موضع اللام ابدلت الثانية ياء مطلقا فتقول في مثال
قمطر

قمطر من قرأ قرأي وفي مثال سفرجل منه قرأيا وان كانتا متحركتين
فأن كانتا في الطرف او كانت الثانية مكسورة ابدلت ياء مطلقا
وان لم تكن طرفا وكانت مضمومة ابدلت واوا مطلقا وان كانت
مفتوحة فأن انفتح ما قبلها او انضم ابدلت واوا وان انكسر ابدلت
ياء وجوز في نحو رءس ولؤم وبئر ابقاؤها وقلبها من جنس
حركة ما قبلها وفي نحو وضوء ومجيء يجوز ابقاؤها وقلبها
مع الادغام

الاعلال في حروف العلة

تقلب الألف
ياء في مسئلتين الأولى ان يكسر ما قبلها كما في تكسير وتصغير نحو
مصباح ومفتاح تقول فيهما مصابيح ومفاتيح ومصيبيح
ومفيتيح الثانية اذ تقع تالية لياء التصغير كقوله
في غلام غليم وتقلب الواو ياء في عشر مسائل احدها ان تقع
بعد كسرة في الطرف كرضي وقوي وعفي مبنيا للمجهول والغازي
والداعي او قبل تاء التأنيث كشجية واكسية وغازية
وعريقية تصغير عرقوة وشذ سواسوة جمع سواء او
قبل الألف والنون الزائدتين كقولك في مثال قطران بفتح فكسر

Copyright © King Saud University

وقبلها

من الفرد غزيان ثانيها ان تقع عينا لمصدر فعل اعتلت فيه وقبلها
كسرة وبعدها الف كصيام وقيام وانقياد واعتياد فخرج نحو
سوار مصدر ساوك بكسر اولهما لانتفاء المصدرية ولواذ وجوار
لعدم اعلال عين الفعل في لاوذ وجاور حالا لاوذ وجاور
وحال حولا وعاد المريض عوادا لعدم الالف فيهما
وراح رواحا لعدم الكسر وقل الاعلال فيما عدم الالف كقراءة
بعضهم جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس وشذ التصحيح
مع استيفاء الشروط في قولهم نارت الظبية تنور نوارا بكسر
النون اي نفرت ولا نظير لها في اللغة ثالثها ان تكون عينا
لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي مفردة اما معلة كدار
وديار وحيلة وحيل وديمة وديم وقيمة وقيم وشذ
حوج بالواو في حاجة واما شبيهة بالمعلة وهي الساكنة
بشرط ان يليها في الجمع الف كسوط وسياط وحوض وحياض
وروض ورياض فان عدمت الالف صحت الواو نحو كوز
وكوزة وشذ ثيرة جمع ثور ولا تعل الواو في الجمع ان تحركت
في مفرده

في مفرده كطويل وطوال وشذ الاعلال في قوله
تبين لي ان القماءة ذلة وان اعزاء الرجال طوالها
ولا تعل الواو ايضا ان اعلت لام المفرد كجمع ريان وجو فيقال
فيهما رواء وجواء بكسر الفاء وتصحيح العين لئلا يتوالى
اعلالان رابعها ان تقع طرفا رابعة فصاعدا بعد فتح
نحو اعطيت وزكيت ومعطيان ومزكيان بصيغة اسم
المفعول حملا للماضي المزيد على مضارعه واسم المفعول على اسم
الفاعل خامسها ان تقع متوسطة اثر كسرة وهي ساكنة
مفردة كميزان وميقات فخرج نحو صوان وهو وعاء
الشيء وسواء تحرك الواو فيهما ونحو اجلواذ وهو
اسراع الابل في السير واعلواط وهو التعلق بعنق البعير لقصد
الركوب لان الواو فيهما مشددة لا مفردة سادسها ان
تكون لاما لفعلى بضم فسكون وصفا نحو الدنيا
والعليا وقول الحجاز بين القصوى شاذ قياسا فصيح
استعمالا نبه به على ان الاصل الواو كما في استحوذ والقود

Copyright © King Saud University

اذ القياس الاعلال و لكنه نبه به على الاصل و بنو تميم يقولون
القصيا على القياس فان كانت فعلى اسما لم تتغير كحزوى لموضع
سابعها ان يجتمع هي والياء في كلمة والسابق منهما متأصل
ذاتا وسكونا نحو سيد وميت وطي ولي مصدري طويت
ولويت نخرج نحو يدعو ياسر ويرمي واقد لكون كل منهما
في كلمة و نحو طويل و غيور لتحرك السابق و نحو ديوان
اذ اصله دوان بشد الواو و بويع اذ اصل الواو الف
فاعل و نحو قوي بفتح فسكون مخفف قوي بالكسر للتخفيف
وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط كضيون للسنور الذكر
ويوم ايوم حصلت فيه شدة و عوى الكلب عوية
ورجاء بن حيوة ثامنها ان تكون الواو لام مفعول الذي
ماضيه على فعل بكسر العين نحو مرضي ومقوي عليه وتصح
ان كانت عين الفعل مفتوحة كمدعو ومغزو وشذ الاعلال
في قوله وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا
تاسعها ان تكون لام فعول بضم الفاء جمعا كعصي ودلي وثدي
وتقل

ويقل فيه التصحيح نحو ابو واخو جمع اب واخ و نحو جمع نجو وهو
السحاب الذي هراق ماءه واما المفرد فالاكثر فيه التصحيح كعلو
وعتو ويقل فيه الاعلال نحو عتا الشيخ عتيا اذا كبر وقسا
قلبه قسيا عاشرها ان تكون عينا لفعل بضم الفاء وتشديد
العين جمعا صحيح اللام غير مفصولة منها نحو صيم ونيم والاكثر
تصحيحه كصوم ونوم ويجب تصحيحه اذا اعلت اللام
لئلا يتوالى اعلالان كشوى وغوى جمعي شاو وغاو
او فصلت من العين نحو صوام ونوام وشذ قوله
الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق النيام الا كلامها
و تقلب الالف واوا اذا انضم ما قبلها كبويع وضورب
وضويرب وتقلب الياء واوا ان كانت الياء ساكنة مفردة
مضموما ما قبلها في غير جمع كموقن وموسر ويوقن ويوسر
نخرج بساكنة نحو هيام وبمفردة نحو حيض جمع حائض
وبمضموم ما قبلها ما اذا كان مفتوحا او مكسورا او ساكنا
وبغير جمع ما اذا كانت فيه كبيض وهيم جمع ابيض وبيضاء

Copyright © King Saud University

داهيم وهياء ويجب في هذه الحالة قلب الضمة كسرة وكذا
تقلب الياء اذا انضم ما قبلها وكانت لام فعل بفتح فضم كنهو
الرجل وقضى او كانت ما هي فيه نحو ما بناء بنيت الكلمة
عليها كان تصوغ من الرمي مثل مقدرة فانك تقول مرموة
او كانت هي لام اسم ختم بالف ونون مزيدتين كان تصوغ
من الرمي ايضا مثل سبعان بفتح فضم اسم موضع فانك
تقول رموان وكذا تقلب واوا اذا كانت لاما لفعلى بفتح
[redacted] الفاء اسما لا صفة كتقوي وشروي وهو المثل
وذنوي وشذ التصحيح في سعيا للمكان وريا للرائحة
وكذا ان كانت الياء عينا لفعلى بضم الفاء اسما كطوبى او صفة
جارية مجرى الاسماء وكانت مؤنث افعل كطوبى وكوسى
وخوري مؤنثات اطيب واكيس واخير فان كانت فعلى
صفة محضة وجب تصحيح الياء وقلب الضمة كسرة ولم
يسمع منه الا قسمة ضيزى اي جائرة ومشية حيكى اي
يتحرك فيها المنكبان وقال بعضهم ان كانت فعلى وصفا فانه يسلم
الضمة

الضمة بقيت الواو بحالها وان قلبت كسرة قلبت الواو ياء فتقول الطوبى
والطيبي والكوسي والكيسي والصوقى والضيقى

قلب الواو والياء الفا

تقلب الواو والياء بعشرة
شروط الاول ان يتحركا الثاني ان تكون الحركة اصلية الثالث
ان يكون ما قبلهما مفتوحا الرابع ان تكون الفتحة متصلة في
كلمتيهما الخامس ان يتحرك ما بعدهما ان كانتا عينين وان
لا يقع بعدهما الف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين فخرج
بالاول القول والبيع لسكونهما وبالثاني جيل وتوم
بفتح اولهما وثانيهما مخفف جيأل وتوأم بفتح فسكون
ففتح فيهما الاول اسم للضبع والثاني للولد يولد معه
أخر وبالثالث العوض والحيل والسور بالكسر في
الاولين والضم في الثالث وبالرابع ضرب واقد وكتب ياسر
وبالخامس بيان وطويل وخورنق اسم قصر بالعراق
لسكون ما بعدها وبرميا وغزوا وفتيان وعصوان لسكون
الالف وعلوي وذنوي لسكون اولي يائي النسب الشرط السادس

Copyright © King Saud University

ان لا تكون عينا لفعل بكسر العين الذي الوصف منه على افعل
كهيف فهو اهيف وعور فهو اعور واما اذا كان الوصف منه
على غير افعل فانه يعل كخاف وهاب السابع ان لا تكون عينا
لمصدر وهذا الفعل كالهيف وهو ضمور البطن والعور
وهو فقد احدى العينين الثامن ان لا تكون الواو عينا
لافتعل الدال على التشارك في الفعل كاجتوروا واشتوروا بمعنى
تجاوروا وتشاوروا فان لم يدل على التشارك وجب اعلاله
كاختان بمعنى خان واختار بمعنى خار وأما اليا فلا يشترط
فيها الدلالة على ذلك ولذلك اعلت في استافوا بمعنى
تسايفوا اى تضاربوا بالسيوف لقربها من الالف في المخرج
التاسع ان لا تكون احدها متلوة بحرف يستحق هذا الاعلال
فان كانت كذلك صحت الاولى واعلت الثانية نحو الحيا والهوى
وربما عكسوا بتصحيح الثانية واعلال الاولى كآية اصلها
أيية كقصبة تحركت اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار آية
والى ذلك اشار ابن مالك بقوله وان لحرفين ذا الاعلال استحق
صح

صحح اول وعكس قد يحق العاشر ان لا تكونا عينين لما آخره زيادة
مختصة بالاسماء كالالف والنون والف التأنيث نحو الجولان
والهيمان مصدري جال وهام والصورى اسم محل والحيدى
اسم الحائد عن ظله وشذ الاعلال في ماهان وداران
والاصل موهان ودوران بفتحات فيهما فصل
في فاء الافتعال وتائه اذا كانت فاء الافتعال واوا او
يا اصلية ابدلت تا وادغمت في تاء الافتعال وكذا
ما تصرف منه نحو اتقد واتصل واتسر من الوعد والوصل
واليسر وان كانت اليا او الواو بدلا من همزة فلا يجوز
ابدالها تا وادغامها في تاء الافتعال نحو ايتزر من
الازار لان اليا ليست اصلية ونحو اوتمن من الامن
لان الواو ليست اصلية وشذ في افتعل من الاكل اتكل
واذا كانت فاءه صادا او ضادا او طاء او ظاء وتسمى احرف
الاطباق وجب ابداله ابدال تائه طاء في جميع التصاريف
تقول في افتعل من الصبر اصطبر ولا يجوز الادغام ومن الضرب

Copyright © King Saud University

اطهر بلا ادغام ايض وجا قليلا اصلح واضرب بقلب
الثاني الى الاول ثم الادغام وتقول من الطهر بالطاء المهملة
اطهر وفي هذه الحالة يجب الادغام لاجتماع المثلين وسكون
اولهما ومن الظلم بالمعجمة اظطلم بمعجمة فمهملة ويجوز لك
فيه ثلاثة اوجه اظهار كل منهما على الاصل وابدال الظاء
المعجمة طاء مهملة مع الادغام فتقول اطلم بالمهملة
وابدال الطاء المهملة ظاء والادغام ايض فتقول اظلم
بالمعجمة وقد روى بها قول زهير يمدح هرم بن سنان
هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم
وروى فيطلم بتشديد المهملة ويظلم بتشديد المعجمة
ويظطلم بالاظهار واذا كانت فاءه دالا او ذالا او زايا
ابدلت تاءه دالا مهملة فتقول في افتعل من دان
ادان بالابدال والادغام لوجود المثلين وسكون اولهما
ومن زجر ازدجر بلا ادغام ومن ذكر اذدكر وادكر واذكر
وقرئ بها فهل من مدكر بالدال المعجمة والادغام فصل
تبدل

٣ ويأتي في هذا المثال الثلاثة الاوجه المتقدمة في اظطلم فتقول صح

٢٥

في فم
تبدل الميم من الواو وجوبا اذا لم يضف الى ظاهر او مضمر بدليل
تكسيره على افواه والتكسير يرد الاشياء الى اصولها وربما
بقي الابدال مع الاضافة كقوله صلى الله عليه وسلم
لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وقول
رؤبة يصبح ظمآن وفي البحر فمه ومن النون يشترط
سكونها ووقوعها قبل باء من كلمتها او من غيرها
نحو قوله تعالى اذ انبعث اشقاها وقوله من بعثنا من مرقدنا
هذا ولي ابدلت الميم من النون شذوذا في قول رؤبة
يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب البنام اصله
البنان وجاء العكس كقولهم اسود قاتن اي قاتم بابدال
الميم نونا

الاعلال بالنقل

تنقل حركة المعتل الى
الساكن الصحيح قبله مع بقاء المعتل ان جانس الحركة كيقول
ويبيع اصلها يقول كينصر ويبيع كيضرب والا قلب حرفا
يجانسها كيخاف ويخيف اصلهما يخوف كيعلم ويخوف
كيكرم ويمتنع النقل ان كان الساكن معتلا كبايع وعوق

النقل

وبين بالتشديد فيهما كما يمتنع ايضا ان كان فعل تعجب نحو ما ابينه
واقومه او كان مضعفا نحو ابيض واسود او معتل اللام نحو احوى
واهوى وينحصر الاعلال بالنقل في اربعة مواضع الاول
الفعل المعتل عينا كما مثل الثاني الاسم المشبه للفعل المضارع
وزنا بشرط ان يكون فيه زيادة يمتاز بها عن الفعل كالميم
في مفعل او زيادة فقط فالاول كمقام ومعاش اصلهما
مقوم ومعيش على زنة مذهب فنقلوا وقلبوا واما مدين
ومريم فشاذان والقياس مدان ومرام وعند المبرد لا شذوذ
لانه يشترط في مفعلات يكون من الاسما المتصلة بالافعال
والثاني كان يبنى من القول اسما على زنة تحلئ بكسرتين
بينهما ساكن واخره همزة اسم للقشر الذي على الاديم مما يلي منبت
الشعر فانك تقول تبيع وتقيل بكسرتين متواليتين بعدهما
يا اصلهما فان اشبه في الوزن والزيادة نحو ابيض واسود او
خالفه فيهما نحو مخيط وجب التصحيح الثالث المصدر الموازن
للافعال والاستفعال نحو اقوام واستقوام ويجب حذف احدى
الالفين

٤٦

الالفين بعد القلب لالتقاء الساكنين وهل المحذوف الاولى او الثانية
خلاف والصحيح انها الثانية لقربها من الاخر ويؤتى بالتاء
عوضا عنها فيقال اقامت واستقامت وقد تحذف كاجاب
اجابا وخصوصا عند الاضافة نحو واقام الصلاة
ويقتصر فيه على ما سمع وورد تصحيح افعال واستفعال وفروعهما
نحو اعول اعوالا واستحوذ استحواذا وهو اذا سماعي ايضا
الرابع صيغة مفعول كمقول ومبيع بحذف احدى المدتين
فيهما مع قلب الضمة كسرة في الثاني لئلا تنقلب اليا واوا
يقولون
فيلتبس الواوي باليائي وبنو تميم تصحيح اليائي كمبيوع ومديون
ومخيوط وعليه قوله

قد كان قومك يحسبونك سيدا وخال انك سيد معيون

وعلى ذلك لغة عامة المصريين في قولهم فلان مديون لفلان
وربما صحح بعض العرب شيئا من ذوات الواو فقد سمع ثوب مصوون
وفرس مقوود وقول مقوول ومسك مدووف اي
مبلول

الاعلال بالحذف

الحذف قسمان قياسي

Copyright © King Saud University

وهو ما كان لعلة تصريفية سوى التخفيف كالاستثقال
والتقاء الساكنين وغير قياسي وهو ما ليس لها ويقال له
الحذف اعتباطا فالقياسي يدخل في ثلاث مسائل
الأولى تتعلق بالحرف الزائد في الفعل والثانية تتعلق بفاء
الفعل المثال ومصدره والثالثة تتعلق ببعض الفعل الثلاثي
الذي عينه ولامه من جنس واحد عند اسناده لضمير الرفع
المتحرك فالمسئلة الأولى يجب حذف الحرف الزائد في ماض اذا
كان على وزن افعل من مضارعه ووصفيه كراهة اجتماع
الهمزتين في المبدوء بهمزة المتكلم وحمل غيره عليه نحو اكرم ويكرم
ونكرم وتكرم ومكرم ومكرم وشذ قوله فانه اهل لان يؤكرما
فلو ابدلت همزة افعل هاء كهراق في اراق او عينا كعنهل في انهل
لم تحذف وتفتح الهاء في جميع تصاريف الاول واما المسئلة
الثانية فقد تقدمت في حكم المثال فارجع اليها ان شئت
والمسئلة الثالثة متى كان الفعل الماضي ثلاثيا مكسور
العين وكانت هي ولامه من جنس واحد جاز لك فيه عند
اسناده

اسناده للضمير المتحرك ثلاثة اوجه الاتمام وحذف العين
منقولة حركتها للفاء او غير منقولة كظللت بالاتمام وظلت
بحذف اللام الاولى ونقل حركتها الى ما قبلها وظلت محذوف اللام
بدون نقل فان زاد على ثلاثة تعين الاتمام نحو اقررت
وشذ احست في احسست كما يتعين الاتمام لو كان ثلاثيا
مفتوح العين نحو حللت وشذ همت في هممت واما اذا كان
الفعل المكسور العين مضارعا او امرا اتصل بنون نسوة
يجوز فيه الوجهان الاولان فقط نحو يقررن ويقرن
واقررن وقرن لانه لما اجتمع مثلان واولهما مكسور
حسن الحذف كالماضي قال تعالى وقرن في بيوتكن فان
كان اول المثلين مفتوحا كما في لغة قررت اقر بالكسر في الماضي
والفتح في المضارع قل النقل كقراءة نافع وعاصم وقرن في بيوتكن
واما القسم الثاني من القياسي وهو الحذف لالتقاء الساكنين
فسيأتي له باب مستقل ان شاء الله واما غير القياسي فكحذف
الياء من نحو يد ودم اصلهما يدي ودمي والواو من نحو اسم وابن

Copyright © King Saud University

وشغة سمو دبنو ونشغو حالهما من نحو است اصله استه
وانا من نحو اسطاع اصله استطاع فی احد وجهین الادغام
بسکون الدال وشدها والاولی عبارة الکوفیین والثانیة عبارة
البصریین ورتبها غیر سیبویه وهو لغة الادخال واصطلاحا
الاتیان بحرفین ساکن فمتحرك من مخرج واحد بلا فصل
بینهما بحیث یرتفع اللسان وینحط بهما دفعة واحدة
وهو باب واسع لدخوله فی جمیع الحروف ما عدا الالف
اللینة ولکونه یکون فی المتماثلین والمتقاربین فی کلمة
وفی کلمتین وهو ینقسم الی ممتنع وواجب وجائز
فیمتنع اذا تحرك اول المثلین وسکن الثانی نحو ظللت
او عکس وکان الاول ها سکت نحو مالیه هلك عنی سلطانیه
وقد ادغمها ورش علی ضعف او کان مدة فی الاخر کیدعو
واقد ویعطی یاسر لفوات الغرض المقصود وهو المد
او کان همزة مفصولة من فاء الکلمة کلم یقرء احد او
تحرکا وفات بالادغام غرض الالحاق کقردد وجلبب او خیف
اللبس

اللبس بزنة اخری دررو ویجب اذا سکن اول المثلین وتحرك
الثانی ولم یکن الاول مدا ولا همزة منفصلة من الفاء کما تقدم
نحو جد وحظ وسال ورأس بزنة فعال فان تحرکا
معا یجب باحد عشر شرطا احدها ان یکونا فی کلمة کمد
ومل وحب اصلهما مدد بالفتح وملل بالکسر وحبب
بالضم واما اذا کان فی کلمتین فیکون الادغام جائزا
نحو جعل لکم ثانیها ان لا یتصدر احدهما کددن وهو
اللهو ثالثها ان لا یتصل بمدغم کجسس جمع جاس رابعها
ان لا یکونا فی وزن ملحق بغیره کقردد لحق فانه ملحق
بجعفر وجلبب فانه ملحق بدحرج واقعنسس فانه ملحق
باحرنجم فلا یجوز الادغام فیها لانه یفوت غرض الالحاق
کما تقدم خامسها وسادسها وسابعها وثامنها ان لا
یکونا فی اسم علی وزن فعل بفتحتین کطلل وهو ما بقی من اثار
الدیار او فعل بضمتین کذلل جمع ذلول ضد الصعب او فعل
بکسر ففتح کلمم جمع لمة وهو الشعر المجاوز شحمة الاذن او فعل

عدد ١٠ مسئلة الوقف

٢٨

بضم ففتح كدرر جمع درة وهي اللؤلؤة تاسعها ان لايكون حركة احدهما
عارضة كما هضص ابي واكفف الشر عاشرها ان يكونا يائين لازما تحريكهما
ثانيهما كحيي وعي حادي عشرها ان لايكونا تائين في افتعل كاستتر
واقتتل وفي الصور الثلاث الاخيرة يجوز الادغام والفك ويجوز
ايضا في ثلاث اخر احدها اولى التائين الزائدتين في اول المضارع
نحو تتجلى وتتعلم واذا ادغمت جئت بهمزة وصل في الاول
للتمكين من النطق خلافا لابن هشام في توضيحه حيث رد على
ابن مالك وافقه بعدم وجود همزة وصل في اول المضارع
ولكنهما حجة في اللغة العربية تقول في ادغام نحو استتر
واقتتل ستر استتار بنقل حركة التاء الاولى للفاء واسقاط ستر وقتل
همزة الوصل وهي خماسي بخلاف نحو ستر بالتضعيف لفعل
فمصدره التفعيل وتقول في نحو تتجلى ~~وتتعلم~~ تجلى وتعلم اتجلى
واتعلم واذا اردت التخفيف في الابتدا حذفت احدى التائين وهي
الثانية قال تعالى نارا تلظى ولقد كنتم تمنون الموت وتحذف
النون من المضارع ايضا وعليه قراءة عاصم وكذلك نجي المؤمنين
اصله

اصله ننجي بفتح الثاني ثانيها وثالثها الفعل المضارع المجزوم بالسكون
والامر المبني عليه نحو ومن يرتدد منكم عن دينه بفك بالفك وهو
لغة الحجازيين والادغام هو لغة التميميين ونحو قوله تعالى
واغضض من صوتك وقول الشاعر

فغض الطرف انك من نمير ... فلا كعبا بلغت ولا كلابا

والتزموا فك افعل في التعجب نحو احبب بزيد واشدد
ببياض وجه المتقين وادغام هلم لثقلها بالتركيب
ولذا التزموا في آخرها الفتح ولم يجيزوا فيها ما جاز
في نحو رد وشذ من الضم للاتباع والكسر على اصل التخلص
من التقاء الساكنين فهما مستثنيان من فعل الامر
واستثناؤها منه في الاول بحسب الصورة لانه في الحقيقة
ماض وفي الثاني على لغة تميم لانه عندهم فعل امر غير متصرف
تلحقه الضمائر بخلاف الحجازيين فانه عندهم اسم فعل امر لا يلحقه
شيء وبلغتهم جاء التنزيل قال تعالى هلم الينا هلم شهداءكم
تنبيه اذا اتصل بنحو غض ولم يغض ها غائب

Copyright © King Saud University

اووليه ساكن نحو رده اوردها اورد القوم ثلث احرف وكذلك
يغض ويفر على خلاف في ذلك واذا لم يتصل به ضمير الغائب او الغائبة
او الساكن ففيه ثلاث لغات الفتح مطلقا نحو رد وعض وفر والكسر
مطلقا والاتباع لحركة الفاء واذا اتصل المدغم بضمير رفع متحرك
وجب فك الادغام نحو خللناهم وشددنا اسرهم وقد
يفك شذوذا في غير ذلك نحو ألل السقاء اي تغيرت رائحته
وفي الضرورة نحو الحمد لله العلي الاجلل

فصل في ادغام المتقاربين

حيث ان التقارب ينقسم الى تقارب في المخرج وتقارب في الصفة
لزم ان نبين اولا مخارج الحروف وصفاتها ليكون الطالب
على بصيرة فنقول مخارج الحروف اربعة عشر تقريبا اقصى
الحلق للالف والهمزة والهاء ووسطه للحاء والعين المهملتين
وادناه للخاء والغين المعجمتين واقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك
للقاف والكاف ووسطه مع ما فوقه من الحنك للجيم
والشين واحدى حافتيه مع ما يليه من الاضراس للضاد وما
دون

دون طرفه الى منتهاه مع ما فوقه من الحنك للام فمخرج اللام
قريب من الضاد وهي اوسع الحروف مخرجا وللراء من اللسان
وما فوقه ما يليهما فهي اخرج من اللام وللنون ما يليه
مع الخيشوم وهو اقصى الانف وللطاء والدال المهملتين
والتاء المثناة طرفه مع اصول الثنايا العليا وهي الاسنان
المتقدمة ثنتان من اعلى وثنتان من اسفل وطرفه مع
الثنايا للصاد والزاي والسين وطرفه مع طرف الثنايا للظاء
والذال والثاء المثلثة وباطن الشفة السفلى مع طرف
الثنايا العليا للفاء وما بين الشفتين للباء والميم والواو
وصفاتها جهر وهمس ورخاوة وشدة وتوسط بينهما
واطباق وانفتاح واستعلاء واستفال وزلاقة واصمات
وصفير ولين فالمجهور ما ينحصر جري النفس مع تحركه لقوته
ووقوع الاعتماد عليه في مخرجه فلا يخرج الا بصوت قوي
يمنع النفس من الجري معه والمهموس بخلافه وحروفه
مجموعة في قوله فحثه شخص سكت وما عداها فهو المجهورة

Copyright © King Saud University

والشديد ما ينحصر جري الصوت عند اسكانه واحرفه اجدك قطبت
والرخو ضده والذي بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجري
واحرفه لم يروعنا والمطبق ما ينطبق معه اللسان على الحنك
فينحصر الصوت بين اللسان وما يحاذيه من الحنك واحرفه
الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتح بخلافه والمستعلي
ما يرتفع به اللسان الى الحنك واحرفه احرف الاطباق والخاء
والغين المعجمتان والقاف والمستفل ما عداها والذلاقة
الفصاحة والخفة في الكلام وحروفها مر بنفل والخفة احرفها
لا يخلو رباعي او خماسي لثقلها من احدها الا نادرا كالعسجد
وهو الذهب والزهزقة بزايين مفتوحتين بينهما هاء
ساكنة وهي شدة الضحك والمصمتة ما عداها واحرف
الصفير الزاي والسين والصاد احرف اللين الالف والواو
والياء والقياس في ادغام ما يدغم من تلك الحروف قلب الاول
الى الثاني لا العكس الا اذا دعا الحال لذلك نحو اذكر واذكر
وللادغام الحروف المتقاربة في بعضها ثلاثة احكام الوجوب والامتناع
والجواز

والجواز فالوجوب في لام التعريف مع احد الحروف الشمسية وهي التاء
والثاء والدال الى الطاء والظاء واللام والنون وفي اللام الساكنة غيرها
مع الراء نحو بل رفعه الله وفي النون الساكنة مع ستة احرف اربعة
فيها بغنة وهي احرف ينمو واثنان بلا غنة وهما اللام والراء
وتقلب ميما مع الباء كما تقدم وتظهر مع حروف الحلق
وتخفى مع الباقي فلها خمس حالات والامتناع في ادغام
احرف ضوي مشفر فيما يقاربها لان استطالة الضاد ولين
الياء والواو وغنة الميم وتفشي الشين والفاء وتكرار
الراء تزول مع الادغام وادغام نحو سيد ومهدي لا يرد
لان الاعلال جعلهما مثلين والجواز فيما عدا ذلك نحو ادغام
النون المتحركة في حرف من حروف يرملون ونحو التاء والثاء والدال
والذال والطاء بعضها في بعض او في الزاي والسين والصاد
كان تقول سكت ثابت او دارم او ذاكر او طالب او ظافر
او زيد او سالم او صابر او تقول لبث تاجر او دارم الخ او
تقول حفظ تاجرا و دارم الخ التقاء الساكنين اذا التقى

Copyright © King Saud University

ساكنان في كلمة او في كلمتين وجب التخلص منهما اما بحذف
اولهما او تحريكه فيجب ان كانا في كلمة حذف الاول لفظا
وخطا اذا كان مدة سواء كان الثاني جزءا من الكلمة
او كالجزء منها نحو قل وبع وخف ونحو وانتم تغزون
وانت ترمين ويحذف لفظا لا خطا ان كانا في كلمتين وكانت
الاولى مدة ايضا نحو يغزو الجيش ويرمي الرجل وركعتا الفجر
خير من الدنيا وما فيها واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم ويجب تحريكه ان لم يكن مدة الا في موضعين احدهما
نون التوكيد الخفيفة فانها تحذف اذا وليها ساكن كما تقدم
ثانيهما تنوين العلم الموصوف بابن مضاف الى علم نحو محمد بن
عبد الله والتحريك اما بالكسر على اصل التخلص من التقاء الساكنين
وهو الاكثر واما بالضم وجوبا عند بعضهم في موضعين الاول
امر المضعف المتصل به ها الغائب ومضارعه المجزوم نحو رده
ولم يرده والكوفيون يجيزون فيه الفتح والكسر ايضا كما تقدم
في الادغام الثاني الضمير للمضموم نحو كتب عليكم الصيام ولهم البشرى
ويترجح

ويترجح الضم على الكسر في نحو اخشوا الله لخفة الضمة على الواو بخلاف
الكسرة ويجوز الضم والكسر على السواء في الضمير المكسور نحو بهم
اليوم وفيما ثاني تاليه ضم اصلي نحو قالت اخرج وقالت اغزي وان
اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم واما بالفتح وجوبا فيمن
الجارة اذا دخلت على ما فيه ال نحو من الله ومن الكتاب بخلافها
مع غير ال فالكسر اكثر نحو من ابنك وفي امر المضعف المضموم العين
ومضارعه المجزوم مع ضمير الغائبة نحو ردها ولم يردها
واجاز الكوفيون الضم والكسر ايضا كما تقدم في الادغام
ويترجح الفتح في نحو الم الله ويجوز الفتح والكسر على السواء في
مضموم العين من امر المضعف ومضارعه سوى ما مر ويغتفر
التقاء الساكنين في ثلاثة مواضع الاول اذا كان اول الساكنين
حرف لين وثانيهما مدغما في مثله وهما في كلمة واحدة نحو ولا
الضالين ومادة ودابة وخويصة وتمود الجيل الثاني ما قصد
سرده من الكلمات نحو جيم ميم قاف دال واو وهكذا الثالث ما وقف
عليه من الكلمات نحو قال وزيد وثوب وبكر وعمرو الان ما قبل اخره

حرف صحيح يكون التقاء الساكنين فيه ظاهريا فقط وفي الحقيقة ان
الصحيح محرك بكسرة مختلسة جدا واما ما قبل آخره حرف لين
فالتقاء الساكنين فيه حقيقي لإمكانه وان ثقل واخف اللين
في الوقف الالف ثم الواو والياء مدين ثم اللينان بلا مد كثوب وبيت

الامالة وتسمى الكسر والبطح والاضجاع

هي لغة مصدر املت الشيء امالة عدلت به الى غير الجهة التي هو
فيها واصطلاحا ان تذهب بالفتحة الى جهة الياء ان كان بعدها الف
كالفتى والى جهة الكسرة ان لم يكن ذلك كنعمة وسحر واصحابها
بنو تميم واسد وقيس وعامة نجد ولا يميلها الحجازيون الا
قليلا ولها اسباب وموانع فاسبابها سبعة احدها كون
الالف مبدلة من ياء متطرفة حقيقة كالفتى واشترى
او تقديرا كفتاة لتقدير انفصال تاء التانيث لا نحو ناب لعدم
التطرف ثانيها كون الياء تخلفها في بعض التصاريف كالف
ملهى وارطى وحبلى وغزا وتلى وسجى لقولهم في تثنيتها
ملهيان وارطيان وحبليان وفي بناء الباقي للمجهول غزي وتلي وسجي
ثالثها

ثالثها كون الالف مبدلة من عين فعل يئول عند اسناده للتاء الى لفظ
فلت بالكسر كباع وكال وهاب وكاد ومات اذ تقول بعت
وكلت وهبت وكدت ومت على لغة من كسر الميم بخلاف
نحو طال رابعها وقوع الالف قبل الياء كبايعته وسايرته
خامسها وقوعها بعد ياء متصلة او منفصلة بحرف او
حرفين احدهما الهاء نحو عيان وشيبان ودخلت بيتها
سادسها وقوع الالف قبل كسرة مباشرة كسالم او بعدها
منفصلة منها بحرف ككتاب او بحرفين كلاهما متحرك وثانيهما
ها واولهما غير مضموم كيريد ان يضربها دون هو يضربها
او اولهما ساكن كشملال او بهذين وبالهاء كدرهماك سابعها
ارادة التناسب بين كلمتين اميلت احداهما لسبب متقدم
كامالة والضحى في قراءة ابي عمرو لمناسبة سجى وقلى لان الف الضحى
لا تمال اذ هي منقلبة عن واو ويمنعها شيئان احدهما الراء
بشرط كونها غير مكسورة وان تكون متصلة بالالف قبلها
كراشد او بعدها نحو هذا الجدار ورأيت الجدار وبعضهم جعل

المؤخرة المفصولة بحرف ككافر كالمتصلة وان لايجاوز الالف
راء اخرى فان جاوزتها اخرى لم تمنع الاولى نحو الابرار
ثانيها حروف الاستعلاء السبعة وهي الخاء والغين والصاد
والضاد والطاء والظاء والقاف متقدمة او متأخرة ع
ويشترط في المتقدم منها ان لايكون مكسورا فخرج نحو طلاب
وغلاب وقيام وان يكون متصلا بالالف او منفصلا
عنها بحرف واحد كصالح وضامن وطالب وظالم
وغالب وخالد وقاسم وكقنا ثم وان لايكون ساكنا
بعد كسرة فخرج نحو مصباح واصلاح ومطوع واذا لا
يكون هناك راء مكسورة مجاورة فخرج نحو على
ابصارهم واذهما في الغار ويشترط في المتأخر الاتصال
او الانفصال بحرف او حرفين كساخر وحاطب وكنافخ
وناعق وكواثيق ومناشيط تنبيهات الاول
شرط الامالة التي يكفها المانع ان لا يكون سببها كسرة مقدرة
كخاف فان الفه منقلبة عن واو مكسورة ولا ياء مقدرة
كطاب

كطاب فان الفه منقلبة عن ياء فسبب امالة الاول الكسرة
المقدرة والثاني الياء التي انقلبت الفا لان السبب المقدر هنا
اقوى من السبب الظاهر لان السبب الظاهر اما متقدم على
الالف كالكسرة في كتاب والياء في بيان او متأخر عنها نحو غانم
وبايع والذي في نفس الالف اقوى من الاثنين ولذلك اميل
نحو طاب وخاف مع تقدم حرف الاستعلاء وخاف وزاغ
مع تأخره الثاني سبب الامالة لا يؤثر الا اذا كان في الكلمة
لان عدم الامالة هو الاصل فيصار اليه بادنى شيء فلا
يمال نحو لزيد مال لوجود الالف في كلمة والكسرة في كلمة
واما المانع فيؤثر مطلقا لانه لا يصار الى الامالة التي هي غير الاصل
الا بسبب قوي فلا يمال نحو كتاب قاسم لوجود حرف ع
الاستعلاء وان كان منفصلا الثالث تمال الفتحة قبل حرف
من ثلاثة احدها الالف وقد تقدمت وشرطها ان لا
تكون الفتحة في حرف ولا في اسم يشبهه اذ في الامالة نوع
تصرف والحرف وشبهه بريء منه فلا تمال الا ولا على ولا الى

Copyright © King Saud University

مع السبب المقتضي في كل و هو الكسرة في الاول والرجوع الى الياء
في الثاني و كلاهما في الثالث واستثنوا من ذلك ضميري
هاونا فقد اما لوهما عند سبق الكسرة او اليا لكثرة استعمالهما
ثانيها الراء بشرط كونها [illegible] مكسورة وكون الفتحة في
غير ياء وكونهما متصلتين نحو من الكبر او منفصلين
بساكن غير ياء نحو من عمرو بخلاف نحو اعوذ بالله
من الغير ونحو [illegible] ومن غيرك ثالثها ها التانيث في الوقف
خاصة كرحمة و نعمة فشبهوا ها التانيث بالفها
لا اتفاقهما في المخرج والزيادة والتطرف والاختصاص
بالاسما واما الكسائي قبل ها السكت نحو كتابيه ومنعها
بعضهم وهو الاصح مسائل للتمرين التمرين
مصدر مرنه على كذا ماخوذ من قولهم مرن على الشيء
مرونا اذا اعتاده واستمر عليه وهو هنا بمعنى تعويد
الطالب على تطبيق المسائل على القواعد الصرفية التي علمها
وكثيرا ما يقولون المطلوب ان تبنى من كذا لفظا بزنة كذا
فيجب

فيجب ان نبحث اولا عن معنى هذه العبارة حتى نعمل شيئا مقتضاها
بمقتضاها فنقول انهم قد اختلفوا في ذلك على اقوال اصحها
هو ان المعنى صغ من لفظ ضرب مثلا ما هو بزنة جعفر
بمعنى ان نعمل في هذه الزنة الفرعية ما يقتضيه القياس من
القلب او الحذف او الادغام مثلا ان كان في هذه الزنة الفرعية
اسباب تقتضيها فاذا كان في الاصل حرف زائد مثلا فلا خلاف
في ان يزاد مثله في الفرع الا اذا كان الحرف الزائد عوضا عن حرف
في الاصل كما في نحو اسم فان همزة الوصل فيه عوض عن اصل
هو لام الكلمة او فاؤها ففيه خلاف واذا حصل قلب
في الاصل فلا خلاف في حصوله في الفرع فاذا اردنا ان نبني
من الضرب مثلا بزنة ايس قلنا رضب وان وجد في الفرع
ما يقتضي عدم الادغام مثلا عمل به كما اذا لزم عليه لبس
او ثقل لرفض العرب ذلك في كلامهم وان وجد في الاصل
علة قلب لحرف لم توجد في الفرع فلا خلاف في انه لا يقلب
في الفرع فيقال على وزن اوائل من القتل اقاتل تنبيه

Copyright © King Saud University

يجوز عند سيبويه ان يصاغ على وزن ثبت فى كلام العرب
وان لم ينطقوا به فى الفرع المطلوب فيجوز ان يصاغ من ضرب
على زنة شربث فيقال ضربب مع انهم لم ينطقوا
به ولا محذور فيما قاله سيبويه اذ الغرض التمرين
فقط ولا يقال انه يلزم اثبات صيغ لم تنطق بها
العرب فى كلامهم واما نحو جالينوس و ميكائيل
فلا يصاغ على زنتها لعدم ثبوتها فى كلامهم
تطبيق اذا اردت ان تصوغ من باع وقال على وزن
عَيْسَل بفتح اوله و ثالثه و سكون ثانيه للناقة
السريعة قلت فيه بيع و قول بلا ادغام مع ان هنا
حرفين متقاربين لانه يشترط فى ادغام المتقاربين
ان لا يحصل لبس ووجه اللبس هنا انك لو ادغمت
لقلت قول و بيع فيلتبسان بمضعف قال و باع واذا
اردت ان تصوغ من قال و باع بوزن قنفخر بضم نسكون
نفتح فكسر للرجل العظيم الجثة قلت وبنيع بلا ادغام
مع

مع ان هنا حرفين متقاربين هما النون والواو في نحو والياء هنا من
ان يلتبس بنحو علكد ومعناه البعير الغليظ فلا يدرى اهو
مثله او مثل قنفخر وادغم ولا يجوز ان تصوغ من نحو كسر
دحمل على وزن جحنفل فلا تقول كسرد ولا جعنلل فانك
ان لم تدغم حصل الثقل وان ادغمت التبس بنحو سفرجل فيظن
انه خماسي الاصول واذا قيل كيف تبنى من نحو ضرب
مضعف العين على زنة محوي بضم نفتح فكسر فياء
مشددة قلت مضربي لا مضربي وذلك ان لفظ
محوي اسم فاعل منسوب اليه من قولهم حيي بثلاث يآت
ادغمت الاولى فى الثانية فاصل محوي قبل النسب محيي بثلاث
يآت على وزن مطرجيا فللنسب اليه يلزم حذف الياء الاخيرة
كما تحذف من نحو المشترى ثم حذف احدى اليائين الباقيتين
وقلب الاخرى واوا وفتح ما قبلها فيصير بعد النسب
محويا وحيث ان هذه الاسباب الموجبة للتغير فى الاصل
لم توجد فى الفرع الذى هو مضربي نطق به على حاله اى على زنته

Copyright © King Saud University

محوي لو لم يحصل فيه تغيير واذا قيل صغ من آءة اسم شجر او ثمرة
على زنة مسطار فان كان مسطار اسم الخمر قلت مساءة وان
كان من سطر قلت موواة والواو التي ظهرت فيه هي التي كانت الفا
لينة في آءة بدليل تصغيرها على اوياة واذا قيل كيف تبنى
من وأيت بزنة كوكب حال كونه للصوغ مخففا مجموعا
جمع سلامة مضافا الى ياء المتكلم قلت فيه أوي بفتح
فكسر فياء مشددة مفتوحة وذلك انك اولا
تبنى من وأى بزنة كوكب فتقول ووأى ثم يعل اعلال فتى
فيقال ووأى فاذا خففت همزته بنقل حركتها الى
ماقبلها قلت فيه ووي بزنة فتى ثم تقلب الواو الاولى همزة
فيصير أوى وجوز بعضهم عدم القلب فاذا جمعته جمع
سلامة قلت فيه آوون كفتون فاذا صغته الى ياء المتكلم
قلت أووي ثم تقلب الواو الثانية ياء وتدغم في الياء وتكسر
الواو الاولى لمناسبة الياء فيصير اوي واذا قيل كيف تبنى
من وأيت بزنة ابلم وهو خوص المقل قلت فيه أوء بضم اوله
وذلك

وذلك لان اصله أووي ثم اعل اعلال قاض فصار أوء واذا
قيل صغ من أويت بزنة أبلم قلت فيه اوء اصله أوؤوي
قلبت الهمزة الثانية واوا وادغمت الثلاث ثم اعل اعلال قاض
فصار اوء واذا قيل كيف تبنى من وأيت بزنة أوزة ايئاة
بهمزة فياء فهمزة وذلك لان اصل اوزة اوززة فحينئذ
يكون اصل ايئاة أوأية بهمزة مكسورة فواو ساكنة فهمزة
مفتوحة فياء مفتوحة قلبت الواو ياء لوقوعها اثر كسرة فصار
ايئية ثم قلبت الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها
فصار ايئاة كسرحان واذا بنيت من أويت مثل اوزة قلت
اياة بهمزة مكسورة فياء مشددة وذلك لان اصله أءوية
اما الهمزة الاولى فهي زائدة واما الثانية فهي فاء الكلمة واما
الواو فهي عينها ولوقوع الهمزة الثانية اثر كسرة تقلب ياء ثم يقال
اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو
ياء وادغمتا وحينئذ اجتمعت ثلاث ياءات قلبت الاخيرة الفا لتحركها
وانفتاح ماقبلها فصار اياة واذا قيل كيف تبنى من قال وباع بزنة

قوللوت

عنكبوت قلت بيعهوت وقولوت لابنعوت وقنولوت لأن
الصحيح ان النون لا تزاد ثانية ساكنة الا بضعف واذا قيل كيف
تبنى من بعت على زنة اطمان قلت ابيعع بادغام العين الثانية
فى الثالثة بعد نقل حركتها الى العين الأولى واذا قيل كيف تبنى
من قال على زنة اغدودن مبنيا للمعلوم قلت اقوول بادغام
الثالثة فى الثانية وجوبا واذا قيل كيف تبنى من قال وباع
بزنة اغدودن مبنيا للمجهول قلت أقوودل وابيويع
بلا ادغام وجوبا لأن الواو الثانية فى اقوودل والواو
فى ابيويع حرفا مد زائدان فلا ادغام فيهما واذا قيل كيف
تبنى من قوي بزنة بيقور وهو اسم جمع للبقرة قلت فيه
قيو بياء مشددة مضمومة فواو مشددة والأصل قيووو
قلبت الواو الأولى ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون
وادغمتا ثم ادغمت الواو الثانية فى الثالثة ولم تقلبا ياءين مع
وقوعهما طرفا لأن لذلك مواضع قد تقدم ذكرها وليس
هذا منها ولم تنقل حركة العين التى هى الواو الأولى الى ما قبلها كما فى
مبيوع

عدد
١١ مسئلة الوقف

مبيوع لأن العين لا تعل اذا كانت هي واللام حرفي علة
سواء علت اللام كما فى قوي او لم تعل كما فى هوى وعلى
هذا القياس يكون التمرين

الوقف

هو قطع
النطق عند آخر الكلمة ويقابله الابتداء الذى هو
عمل والوقف استراحة عن ذلك العمل ويتفرع
عن قصد الاستراحة فى الوقف ثلاثة مقاصد فيكون
لتمام الغرض من الكلام ولتمام النظم فى الشعر ولتمام السجع
فى النثر وهو اما اختياري بالياء المثناة من تحت ان قصد
لذاته او اضطراري عند قطع النفس او اختباري بالموحدة
اى قصد لاختبار شخص هل يحسن الوقف على نحو هم والا
بيعلمها وام ما اشتملت عليه ارحام الانثيين او لا
والاول اما استثباتي وهو ما وقع فى الاستثبات
والسؤال المقصود به تعيين مبهم نحو منو وأيون لمن
قال جاءني رجل او رجال قوم واما انكاري لزيادة مدة
الانكار فيه وهو الواقع فى [illegible]

Copyright © King Saud University

سؤال مقصود به إنكار خبر المخبر او كون الأمر على
خلاف ما ذكر وحينئذ فان كانت الكلمة منونة كسر
التنوين و تعينت الياء مدة نحو ازيدنيه بضم الدال وازيدنيه
بفتحها وازيدنيه بكسرها وكسر النون في الجميع لمن
قال جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وان لم تكن منونة
اتى بالمد من جنس حركة آخر الكلمة نحو أعمروه وأعمراه
واحذاميه لمن قال جاء عمر ورأيت عمرا ومررت بحذام
واما تذكر وهو المقصود به تذكر باقي اللفظ فيؤتى
في آخر الكلمة بمدة مجانسة لحركة آخرها كقالا ويقولوا
وفي الذي وأما ترنم كالوقف في قوله أقلي اللوم عاذل
هنا
والعتابن وأما غير ذلك وهو المقصود والتغييرات
الشائعة في الوقف سبعة انواع نظمها بعضهم فقال
نقل وحذف واسكان ويتبعها الت ضعيف والروم والاشمام والبدل
فيبدل تنوين الاسم بعد فتحة الفا كرأيت زيدا ونحو
ويها وايها بكسر الهمزة وكذلك تبدل نون التوكيد الخفيفة
الفا

الفا ويرد ما حذف لأجلها في الوقف كما تقدم وشبهوا
اذن بالمنون فأبدلوا نونها الفا في الوقف مطلقا وبعضهم
يقف عليها بالنون مطلقا لشبهها بأن ولن وبعضهم
يقف عليها بالألف ان ألغيت وبالنون ان اعملت ويوقف
بعد غير الفتحة بحذفه واسكان الآخر كهذا زيد ومررت
بزيد و مطلقا عند ربيعة وأما الأزد فتقلبه واوا
بعد الضم وياء بعد الكسر فيقولون جاء زيدو ومررت
بزيدي وان وقف على هاء الضمير حذفت صلته
اي مدته بعد غير الفتح نحو به ومنه الا في الضرورة
كقوله ومهمه مغبرة ارجاؤه كأن لون ارضه سماؤه
بخلاف نحو بها و منها فتبقى الصلة وقد تحذف على قلة
كقوله و بالكرامة ذات اكرمكم الله به اراد بها فحذف
الالف وسكن الهاء بعد نقل حركتها الى ما قبلها واذا
وقف على المنقوص تثبت ياؤه اذا كان محذوف
الفا كما اذا سميت بمضارع نحو وفى فتقول هذا يفي

Copyright © King Saud University

اذ كان محذوف العين كما اذا سميت باسم الفاعل من ارى
فانك تقول هذا مرى اذ لو حذفت اللام منها لكان
اجحافا وكذا اذا كان منصوبا منونا نحو ربنا اننا سمعنا
مناديا او غير منون مقرون بال نحو كلا اذا بلغت
التراقى فان كان غير منصوب جاز الاثبات والحذف
ولكن يترجح في المنون الحذف نحو هذا قاض ومررت بقاض
وقرأ ابن كثير وما لهم من دون الله من وال وفي غير
المنون يترجح الاثبات كهذا القاضي ومررت بالمنادي
وقرأ الجمهور وهو الكبير المتعال ويوقف على ها التانيث
بالسكون نحو فاطمه وعلى غيرها من المتحرك بالسكون
او الروم وهو اخفاء الصوت بالحركة والاشارة اليها
ولو فتحة بصوت خفي ومنعه القراء فيها او الاشمام
وهو ضم الشفتين والاشارة بهما الى الحركة بدون صوت
ويختص بالمضموم ولا يدركه الا البصير او التضعيف نحو
هذا خالد وهو يضرب بتشديد الحرف الاخير وهو لغة
سعدية

سعدية وشرط الوقف بالتضعيف ان لا يكون الموقوف
عليه همزة كرشاء ولا ياء كالراعي ولا واو كيغزو ولا
الفا كيخشى ولا واقعا اثر سكون كزيد وبكر او بنقل
حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله كقراءة بعضهم
وتواصوا بالصبر بكسر الباء وسكون الراء بشرط ان يكون
ما قبل الآخر ساكنا غير متعذر ولا مستثقل تحريكه وان لا
تكون الحركة فتحة وان لا يؤدي النقل الى عدم النظير فخرج
نحو جعفر لتحرك ما قبله ونحو انسان ويشد لان الالف
والمدغم لا يقبلان الحركة ونحو يقول ويبيع لاستثقال الضمة
اثر كسرة او ضمة ونحو هذا علم لانه لا يوجد فعل بكسر فضم
في العربية والشرطان الاخيران مختصان بغير المهموز
فيجوز النقل في نحو الله يخرج الخبء وان كانت الحركة
فتحة وفي نحو هذا ردء وان ادى الى عدم النظير لانهم
يغتفرون في الهمزة ما لا يغتفرون في غيرها ويوقف على
تاء التانيث بدون تغيير ان كانت في حرف كثمت وربت

او فعل كقامت او اسم و قبلها ساكن صحيح كأخت و بنت
وجاز ابقاؤها على حالها و قلبها هاء ان كان قبلها
حركة كثمرة و شجرة او ساكن معتل كصلاة و مسلمات
و يترجح ابقاؤها في الجميع و ما سمي به منه تحقيقا او
تقديرا و في اسمه كسلمات و اذرعات و هيهات
فانها في التقدير جمع هيهية كقلقلة سمي بها
الفعل و نحو اولات و من الوقف بالابدال قولهم
كيف الاخوه و الاخواه و قولهم دفن البناه
من المكرماه و قرئ هيهاه و من الوقف بتركها قراءة
بعضهم ان شجرت و قوله كانت نفوس القوم عند الغلصمت
وكادت الحرة ان تدعى امت و يوقف بها
السكت جوازا على الفعل المعل لاما بحذف آخره نحو لم يغزه
ولم يرمه ولم يخشه و تجب الهاء ان بقي على حرف
واحد نحو قه وعه وقال بعضهم وكذا اذا بقي على
حرفين احدهما زائد نحو لم يقه ولم يعه ورد بالم
ك

الث و من تقف بدون هاء عند ارادة الوقف و يترجح
الوقوف بها على ما الاستفهامية المجرورة بالحرف
نحو لمه و عمه و يجب ان جرت باسم نحو مجيء مه
وعلى كل فيجب حذف الفها في الجر مطلقا و اما
قول حسان رضي الله تعالى عنه
على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في التراب
باثبات الالف فضرورة و قال الشاطبي حذف
الالف ليس بلازم فيما جرت باسم بنحو مجيء م
ماجئت و لكن الاجود الحذف وكذا يوقف
بها على كل كلمة مبنية على حركة بناء لازما
وليت فعلا ماضيا نحو هو وهي و ياء المتكلم
عند من فتحهن و كيف و ثم و لحاقها لهذا
النوع مستحسن فلا تلحق اسم لا ولا المنادى
المضموم ولا ما قطع لفظه عن الاضافة كقبل
و بعد ولا العدد المركب كخمسة عشر لشبه حركاتها

Copyright © King Saud University

بحركات الاعراب لعروضها عند المقتضى وزوالها
عند عدمه فيقال على الوقف على هو هوه

قال حسان

اذا ما ترعرع فينا الغلام فما ان يقال من هوه

وفي هي هيه ومنه قوله تعالى وما ادراك
ماهيه وفي كيف وثم كيفه وثمه
وفي غلامي وكتابي غلاميه وكتابيه
قال تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول
هاؤم اقرءوا كتابيه والله
اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم قال المؤلف حفظه وكان
الفراغ من تبييضه يوم الاثنين لعشر خلت من
شوال عام احد عشر بعد ثلثمائة والف هجريه
على صاحبها افضل الصلاة
وازكى التحيه تمت بحمد
الله وعونه وحسن
توفيقه
[illegible]

وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب بيوم
الخميس الموافق ١٣ ثلاثة وعشر من خلت من
شهر ذو القعده سنة ١٣١٥ على يد
الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير
عمران بن ابى زيد بن حسين
غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
اجمعين بجاه
سيد الاولين
[illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تمت
بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه
[illegible]
بالازهر
١٣١٥

Copyright © King Saud University

تم

Copyright © King Saud University

٥٦٤

فهرست شذا العرف فى فن الصرف



Copyright © King Saud University